السعودية تمنح تأشيرة دخول مفتوحة للجوصار وخية اليمنية

عبدالسلام: الحظر البحري خطوة أولى في معركة الحصار بالحصار

الأحد 26 تموز/يوليو 2026
12 صفر 1448هـ - العدد (1898)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

قريباً

رصيفكو

شبهة رقمية تهدد أوائل الطلبة

تحقيق لا

الرئيس المشاط: لا حل إلا بإنهاء العدوان ورفع الحصار

صنعاء

جدّد فخامة رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، التأكيد أن إجراءات القوات المسلحة مشروعة ومحقة بكل المبادئ الدينية والإنسانية والأخلاقية والمواثيق الدولية.

وقال الرئيس المشاط في تصريح له أمس: "إن الهدف من عمليات القوات المسلحة إنهاء الحصار والعدوان السعودي على بلدنا منذ ما يقارب 12 عاماً".

وعبّر عن الاعتزاز والتقدير لقدرة وكفاءة وانضباط القوات المسلحة، مضيفاً: "عندما يصبر شعبنا اليمني ما يقارب 12 عاماً على الحصار السعودي الظالم والجائر، ولدى قواته المسلحة هذه الخيارات التي لا يقوى العدو السعودي على تحملها، فإنه قد أقام الحجة أمام الله على أكمل وجه، والنصر القريب حليفه بإذن الله".

وأشار الرئيس المشاط إلى أن الإدانات والعويل المدفوع الثمن مسبقا لا يساوي شيئاً، لأن موقف اليمن حق، ومطالبه عادلة، تتمثل في إنهاء الحصار والعدوان السعودي عليه.

وتابع: "لن ينفعكم من يُمنّيكم الأماني الكاذبة، وما دون إنهاء العدوان ورفع الحصار إلا الوهم والسراب".

عبدالسلام: السعودية تنتهج نهج «إسرائيل» في حروبها العدوانية

رصد

قال رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، إن الغارة العدوانية على مطار صنعاء الدولي جاءت لتؤكد، لمن كان يظن خلاف ذلك، أن السعودية لا تزال تصر على إبقاء المطار مغلقاً، ولا تسمح بإعادة فتحه إلا بـ"إذن ملكي"، رغم إصدارها بيانات تزعم فيها الدفاع عن السيادة اليمنية.

وأضاف عبدالسلام أن السعودية تمارس النهج ذاته الذي تنتهجه "إسرائيل" في حروبها العدوانية، كذباً وصلفاً وحقداً وعدوانية، مؤكداً أن البيانات والقرارات الأممية الظالمة التي فُرضت بفعل النفوذ السعودي، لن تحجب حقيقة استمرار الحصار الجائر المفروض على اليمن.

وأوضح أن المملكة تقف خلف الحصار الذي يطال اليمن، بعد أن شنت حرباً استمرت ثماني سنوات وفشلت في تحقيق أهدافها، وتسعى اليوم إلى تعويض خسائرها عبر مواصلة الحصار الاقتصادي.

وأكد أن على السعودية أن تعي، في هذه المرحلة، أنها "نصبت نفسها عدواً مبيناً لليمن"، نتيجة سياساتها، محذراً من أن استمرارها في المكابرة ورفض القبول بالحق ستكون له عواقب خطيرة على أمنها واقتصادها.

وأشار عبدالسلام إلى أن خطوة الحظر البحري ليست سوى أولى خطوات معركة "الحصار بالحصار"، مجدداً التأكيد أن الشعب اليمني لن يترك حقه حتى يستعيده "بأي شكل من الأشكال".

عراقجي: لا علاقة لإيران بتطورات باب المندب

صنعاء

أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن لا علاقة لبلاده بتطورات باب المندب، قائلاً إن المشكلات القائمة في هذا الممر المائي تعود جذورها إلى خلافات وقضايا قديمة بين اليمن والسعودية ودول المنطقة، مشدداً على ضرورة حل هذه الأزمة من خلال الحوار.

وفي مقابلة على هامش مشاركته في مؤتمر وزراء خارجية منظمة شنغهاي للتعاون، نشرتها وسائل الإعلام الإيرانية، أمس، قال عراقجي إن بلاده على قناعة بعدم وجود حل عسكري للملف اليمني أو لقضية باب المندب وسائر قضايا المنطقة، داعياً إلى تغليب لغة الحوار والمضي فيه، سواء بين السعودية واليمن، أو عبر المفاوضات اليمنية الداخلية، أو من خلال التفاعل بين اليمن ودول المنطقة الأخرى.

وحول مدى ارتباط تطورات باب المندب والبحر الأحمر بالتوترات الجارية في مضيق هرمز، أوضح وزير الخارجية الإيراني أن "اليمن يرزح تحت الحصار، والتحركات التي يقوم بها اليمنيون تأتي في سياق كسر هذا الحصار، الذي يقولون إنه مفروض عليهم من قبل السعودية"، مؤكداً أنه، بناءً على ذلك، لا يمكن إرجاع جذور المشكلات اليمنية إلى إيران.

ووصف الأزمة اليمنية بأنها تاريخية وقديمة، وربما تمتد لألف عام، ولم تتم تسويتها عبر الحروب المتعاقبة طوال هذه المدة، مضيفاً أن جولة الحرب الواسعة التي شهدها اليمن في السنوات الأخيرة "لم تفشل في حل القضية فحسب، بل جعلت الظروف أكثر تعقيداً".

«إنسان» تدين قصف العدو السعودي لمنشآت مدنية في الحديدة

خاص

أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات التصعيد العسكري السعودي الذي استهدف، مساء الجمعة، محافظة الحديدة، مشيرة إلى أن الغارات طالت ميناء الحديدة ومنشآت تابعة لمؤسسة الاتصالات اليمنية وجزيرة كمران.

وقالت المنظمة، في بيان حصلت "لا" على نسخة منه، إن الهجمات أسفر عنها، وفق حصيلة أولية، إصابة عامل وامرأة من المدنيين، كما ألحقت أضراراً مادية بعدد من الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية.

وأكدت أن استهداف الموانئ والمنشآت المدنية والبنى التحتية يمثل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، مشددة على ضرورة الالتزام بمبادئ حماية المدنيين والتمييز والتناسب أثناء العمليات العسكرية.

وحذرت المنظمة من أن استمرار استهداف المنشآت الحيوية في اليمن يفاقم الأوضاع الإنسانية، ويهدد بتأثر الخدمات الأساسية وسبل معيشة ملايين المدنيين، إضافة إلى تداعيات محتملة على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي وحركة الملاحة وسلاسل الإمداد.

ودعت إلى رفع القيود المفروضة على اليمن، معتبرة أن ذلك يمثل خطوة أساسية لحماية المدنيين وتخفيف المعاناة الإنسانية. كما طالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحرك لوقف التصعيد وضمان احترام قواعد القانون الدولي الإنساني.

وأكدت المنظمة أن استمرار سياسات التصعيد والحصار من شأنه تعميق الأزمة الإنسانية وتهديد الأمن والسلم في المنطقة.

الأحد 26 تموز/ يوليو 2026
العـــدد 1898
www.laamedia.net

صنعاء تنقل المواجهة إلى أرامكو بعد العدوان السعودي على الحديدة

صواريخ ومُسيّرات يمنية تستهدف جيزان وينبُع والأقمار الاصطناعية تؤكد دقة الإصابة

سياسي أنصار الله: الجرائم الأخيرة لن تمر دون رد

خارجية صنعاء: النظام السعودي ارتكب حماقة ستكلفه الكثير

عادل بشر

دخلت المواجهات بين اليمن والسعودية مرحلة جديدة من التصعيد المتبادل، بعدما ردت القوات المسلحة اليمنية على الغارات الجوية السعودية التي استهدفت مدينة وميناء الحديدة وجزيرة كمران، بشن هجوم واسع على منشآت تابعة لشركة أرامكو في جيزان وينبُع.

وكان الطيران السعودي شن، مساء أمس الأول الجمعة، عدة غارات استهدفت مدينة وميناء الحديدة وجزيرة كمران، ما أدى، وفقاً لمصدر أمني، إلى إصابة امرأة في الجزيرة، إضافة إلى أضرار مادية في المنشآت المستهدفة، وهو ما اعتبرته القيادة في صنعاء تصعيداً جديداً واستهدافاً للأعيان المدنية وميناء حيوي يعتمد عليه ملايين اليمنيين.

ولم تمضِ سوى ساعات حتى أعلنت القوات المسلحة اليمنية، في بيان تلاه متحدثها الرسمي العميد يحيى سريع، عصر أمس، تنفيذ عمليتين عسكريتين نوعيتين ضد أهداف تابعة لشركة أرامكو في جيزان وينبُع، رداً على العدوان السعودي على مدينة وميناء الحديدة وجزيرة كمران، وإمعانه في حصار الشعب اليمني وانتهاك سيادة الجمهورية اليمنية.

وأوضح البيان أن العملية الأولى استهدفت أهدافاً حساسة بمنشآت أرامكو في مدينة جيزان باستخدام عشرات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، فيما استهدفت العملية الثانية أهدافاً بمنشآت الشركة في مدينة ينبُع بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة، مؤكداً أن العمليتين حققتا أهدافهما وكانت الإصابات "دقيقة ومباشرة".

وجاء في البيان أن "نظام العدو السعودي وإمعاناً منه في حصار الشعب اليمني، وفي انتهاك جديد لسيادة الجمهورية اليمنية، أقدم على العدوان الإجرامي بعدد من الغارات الجوية ليلة أمس الجمعة على مدينة وميناء الحديدة وجزيرة كمران، وأدت تلك الغارات إلى أضرار مادية ومعنوية"، مشيراً إلى أن "الدفاعات الجوية اشتبكت مع تشكيلة من طائرات العدو بعد اختراق الأجواء، ومنعتها من ارتكاب مزيد من الجرائم بحق الشعب اليمني".

واعتبر أن "هذا التصعيد في العدوان يؤكد مدى إصرار العدو السعودي على مواصلة حصاره لشعبنا وانتهاك سيادة بلدنا، وهو ما لا يمكن القبول به، وسيتصدى له شعبنا الحر المؤمن المجاهد بكل حزم وقوة".

وقال: "إننا في القوات المسلحة اليمنية، وبعد التوكل على الله، ملتزمون بأداء واجبنا في الدفاع المشرف والمسؤول عن بلدنا العزيز وعن شعبنا الأصيل. ولن يجد منا هذا العدو المجرم إلا التصدي والمواجهة من موقع الحق، وهو في موقع الباطل"، مؤكداً أن "فرض الحصار البحري على العدو السعودي لا يزال مستمراً، رداً على عدوانه وحصاره الظالم المستمر منذ 12 عاماً، ولن نتردد في توسيع تحركاتنا وتصعيد خطواتنا، استناداً إلى تطورات الموقف خلال الساعات والأيام المقبلة، وذلك ضمن معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد".

إصابات دقيقة

وبينما لم يصدر أي تعليق رسمي من السعودية وشركة أرامكو حتى كتابة هذا التقرير مساء أمس، أظهرت صور الأقمار الصناعية المحدثة لنظام (NASA FIRMS) لرصد الحرائق نقاطاً حرارية لحرائق نشطة داخل مجمع مصفاة أرامكو في جيزان، في موقع يتطابق مع خزانات الوقود، وهو ما اعتبره مختصون في تحليل البيانات الرقمية دليلاً مستقلاً على دقة الضربات اليمنية وإصابة خزانات الوقود بصواريخ باليستية، ما أدى إلى اندلاع حرائق ضخمة داخل المجمع النفطي.

كما تداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو قالوا إنها توثق لحظة وصول أحد الصواريخ اليمنية إلى منشآت أرامكو في جيزان، وأظهرت تصاعد ألسنة اللهب وأعمدة كثيفة من الدخان.

وفي السياق ذاته، نقلت وكالة "رويترز" عن مصدرين تجاريين في آسيا أنهما تلقيا معلومات عن وقوع أضرار في مرافق تخزين الوقود والنفط في جيزان، مشيرة إلى أن مقطع فيديو جرى التحقق من صحته أظهر تصاعد دخان كثيف من جهة مصفاة أرامكو في جيزان.

ويعد ميناء ينبُع الميناء النفطي الرئيسي للمملكة على البحر الأحمر، حيث تُشحن ملايين البراميل يومياً. أما جيزان، فتضم مصفاة نفط بطاقة إنتاجية تبلغ 400 ألف برميل يومياً.

اضطراب الملاحة

الضربات اليمنية ترافقت مع مؤشرات إلى اضطراب في حركة الملاحة الجوية داخل السعودية، إذ أظهرت بيانات مواقع تتبُّع الرحلات الجوية استمرار توقف مطار أبها عن استقبال وإقلاع الرحلات، رغم أن بيان القوات المسلحة اليمنية لم يشر إلى استهدافه بشكل مباشر.

كما دخل مطارا جيزان ونجران أسبوعهما الثاني من توقف الملاحة الجوية، بعد تعرضهما في وقت سابق لهجمات يمنية ضمن الرد على استهداف مطار صنعاء الدولي في 13 من تموز/ يوليو الجاري، في وقت تحدث فيه مراقبون عن احتمال استغلال السعودية فترة التوقف لإعادة نشر أو تركيب أنظمة دفاع جوي جديدة.

وأشارت بيانات ملاحية إلى ارتباك في حركة الرحلات الجوية، مع تعذر هبوط عدد من الطائرات في مطارات سعودية، فيما تحدثت حسابات متخصصة بمتابعة الملاحة الجوية عن رحلات كانت متجهة إلى مطار الرياض، ولكنها عادت أدراجها إلى مطارات الإقلاع أو دخولها في مسارات انتظار قبل السماح لها بالهبوط.

كما أفادت تقارير متداولة بإطلاق الإنذار المبكر في مدينتي جيزان وينبُع عدة مرات خلال اليوم، بالتزامن مع استمرار حالة الاستنفار الأمني.

جرائم لن تمر دون رد

سياسياً، اعتبر المكتب السياسي لأنصار الله أن الغارات السعودية على الحديدة وجزيرة كمران تمثل "تصعيداً خطيراً وامتداداً لنهج العقاب الجماعي والحصار المفروض على الشعب اليمني".

وأوضح المكتب، في بيان، أن السعودية "حاولت تعويض إخفاقاتها العسكرية والسياسية عبر استهداف مقومات الحياة والخدمات المدنية"، مؤكداً أن "استهداف الأعيان المدنية يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته الأخلاقية والقانونية"، وأن "الجرائم الأخيرة لن تمر دون رد"، وأن معادلة "الحصار بالحصار والموانئ بالموانئ والتصعيد بالتصعيد" أصبحت ثابتة في التعامل مع أي تصعيد سعودي.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء أن "التصعيد بالتصعيد" سيكون عنوان المرحلة المقبلة، معتبرة أن النظام السعودي باستهدافه محافظة الحديدة "ارتكب حماقة كبرى ستكلفه الكثير"، محملة "النظام السعودي تبعات أي تطورات ستحصل نتيجة هذه الخطوة الإجرامية".

وظيفةُ الخوف

مجاهد الصريمي

اليدُ مغلولةٌ إلى عنقِ اليأس؛ فلا حراك، والقلبُ مسكونٌ بالخوف؛ الخوف من كل شيء! فمَاذا عسى الكلمات أن تصنع في ظل هذا الخراب؟!

إن قلتَ؛ فلا يجوز لك أن تخرج عما رسمه الراسخون في التدجين والتخدير والتهريج والتفاهة. ثم مَن أنت حتى تختط لقلمك مسارا خارج دائرة المألوف؛ وخلاف ما انتظمت عليه خطوات القطيع؟! أنت مجرد كتلة من الخوف؛ أنت مجبولٌ على تقبل العيش مع الوهم؛ تدورُ حيث يدور السحرة، وما أكثرهم! فهناك سحرةٌ في الفكر؛ وسحرةٌ في العقيدة والسياسة والاجتماع والإعلام والتربية والاقتصاد والفتوى؛ عليك الدخول بمذهبهم والتزام سنتهم.

أيها الضعيفُ المثقلُ بمرارة الهزيمة: أنتَ سجنُ ذاتك وسجانها! لا تقل لي: ثمة مَن يحصي عليك أنفاسك؛ من خلال جيش من الغوغاء وعسس السكارى بكرمة التسلط والنفوذ؛ لأنك قبل هذا عَليك أن تتغلب على الرقيب الساكن بين جنبيك! فإن أهم حارس للباطل هو: ذلك الخوف من الصدوع بالحقيقة الذي يتولى فلترة كَل كلمة تصدر عنك وقبل أن تكتبها أو تنطقها.

لقد كان الخوف ولا يزال لدى كثير من المجتمعات هو السجان الداخلي الأشد قسوة من كل سجاني الطغاة والمستبدين! لذلك لم يكنِ واقعها الخارجي إلا انعكاسا لما تكون في داخلها؛ والأمةُ المسكونةُ بالخوف من تشخيص علاتها؛ أمةٌ لا تستحق الحياة؛ والقلمُ المأخوذ بأصابع مرتعشة؛ قلمٌ عديمُ الشرف والكرامة؛ لا ينتج سوى الابتذال والعدمية؛ لأنه لم يقم بدوره المنوط به في المكاشفة مع الذات، والكشف للواقع كله! وتلك وظيفة الخوف. إنه المعني بتفتيش الأفكار في الرؤوس قبل أن تولد على الطبيعة؛ فكم من التساؤلات قد سطا عليها وصادرها قبل أن تُطرح؛ وكم نصب من مشانق وأظهر من قيود في وجه كل مَن فكر ولو لمرة واحدة أن يكون حراً!

لذلك لا غرابة إن بات معظم الناس معتادين على الصمت؛ يعيشون تحت وطأة الإدمان على السير خلف القطيع، فيهربون من المواجهة؛ ويحبون الزيف، ويكرهون المساءلة؛ ولا ضير لديهم ببيع الكرامة والقضية والمصير بالفتات!

فأيُ شيء يمكن أن ترتجيه من مجتمعات رضعت الخوف في حليب الأمهات سوى الضعف والضعة؟! فالخوف لا ينتج سوى هؤلاء المنهكين والخشب الهشة؛ فلا شيء يفزعهم أكثر من أن يبدوا يوماً مختلفين عن سابقيهم؛ أو رافضين للبقاء في قوالب العرف والعادة. والمجتمع الذي يفضل البقاء في القوالب هو: مجتمعٌ عديم الذات؛ كونه نسخة مكرورة من أسلافه؛ وبالتالي فهو صالحٌ للعرض؛ لكنه لا يصلح للحياة.

العدد 1898
الأحد 26 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

مقررة أممية تطالب بحظر تصدير الأسلحة إلى «إسرائيل» ووقف التجارة معها

غزة: 26 شهيدا وجريحا فلسطينيا بغارات صهيونية

رصد

استشهد 6 نازحين وأصيب أكثر من 20 آخرين يوم أمس، جراء سلسلة غارات جوية صهيونية طالت مناطق متفرقة في قطاع غزة.

وكان في مقدمة الشهداء مدير شرطة محافظة شمال غزة، العميد عبدالناصر محمد المقادمة (54 عاماً)، الذي اغتالته طائرة مسيّرة في حي الشيخ رضوان أثناء أدائه واجبه الوطني، بالإضافة إلى ارتقاء المقدم يامن محمد عبيد متأثراً بجراحه في مجزرة مركز شرطة جباليا في 14 تموز/ يوليو الجاري، ليرتفع عدد شهداء جهاز الشرطة إلى 53 منذ سريان اتفاق الهدنة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وأكدت وزارة الداخلية بغزة أن اغتيال المقادمة يمثل «إصراراً صهيونياً على استهداف جهاز مدني محمي بالقانون الدولي بهدف نشر الفوضى»، داعية الوسطاء للضغط على الاحتلال للجم عدوانه.

وأشارت وزارة الصحة إلى ارتفاع الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 317، 73 شهيداً و961، 173 مصاباً، فيما بلغ إجمالي ضحايا خروقات الهدنة 191، 1 شهيداً و853، 3 مصاباً.

من جانبها اتهمت المقررة الأممية الخاصة المعنية بفلسطين، فرانشيسكا ألبانيزي، قوات الاحتلال والغاصبين بارتكاب «مذابح جماعية مشتركة» ضد مدنيين عزل بكافة أنحاء الضفة بالتزامن مع قصف غزة، موثقةً مقاطع فيديو لهجوم على قرية «تل» جنوب نابلس. وأكدت ألبانيزي عبر منصة «إكس» أن هذا التغول يمثل منهجية الكيان الصهيوني ككل، مطالبة بـ«فرض حظر فوري على السلاح ووقف التجارة مع إسرائيل امتثالاً للقانون الدولي».

وميدانياً، فرضت قوات الاحتلال عقوبات جماعية واقتحامات واسعة طالت مدن جنين وطوباس ورام الله والقدس والخليل وطولكرم وبيت لحم، أسفرت عن اعتقال أكثر من 70 فلسطينياً واستجواب المئات؛ كان لقرية «تل» النصيب الأكبر منها باعتقال 30 مواطناً، غداة الملحمة التي خاضها الأهالي وأسفرت عن استشهاد 4 مواطنين ومقتل ضابط وجندي صهيونيين.

وشهدت قرية «فرعتا» إصابة 8 فلسطينيين بجروح جراء تجدد اعتداءات قطعان الغاصبين، وسط استنفار أمني وقرارات هجومية أعلنها جهاز «الشاباك» ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لفرض أمر واقع جديد وإسناد البؤر الاستيطانية.

البقاء لله

نتقدم بخالص العزاء لـلأخوة

حفظ الله ومحمد وفهد عبدالعزيز قاسم طميم

وذلك في وفاة المغفور لها والدتهم الفاضلة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون: صلاح الدكاك - وكافة أسرة صحيفة

عراقجي: البند الخامس يعطي طهران حق اتخاذ الترتيبات الأمنية والملاحية في هرمز

حرس الثورة يعلن تدمير 11 مقاتلة ومروحية أمريكية و17 مسيّرة خلال 14 يوماً

وزير الدفاع الأمريكي الأسبق: الولايات المتحدة في ورطة عميقة

تقرير

مع تصاعد أعمدة الدخان من القواعد الأمريكية المحترقة، تتكشف أبعاد العجز والارتباك داخل الإدارة الأمريكية، التي باتت تواجه مأزقاً استراتيجياً حاداً خلال عدوانها على إيران، بشهادة كبار العسكريين الأمريكيين السابقين.

وأعلن المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، حسين محبي، في تصريحات لوكالة «تسنيم»، حصيلة ميدانية قاسية تلقتها القوات الأمريكية خلال أربعة عشر يوماً فقط من القتال: إذ نجحت القوات الإيرانية في شل وتدمير 11 مقاتلة ومروحية أمريكية مباشرة على الأرض داخل قواعدها بالمنطقة.

ولم تتوقف حصيلة الخسائر عند هذا الحد، بل شملت تدمير 17 طائرة مسيّرة مخصصة للاستطلاع والعمليات، بينها 8 طائرات متطورة جرى الزج بها حديثاً في الميدان دون سبق استخدام.

وتوّجت هذه الضربات العقابية بتدمير مقاتلة استراتيجية من طراز (F-15)، وطائرة استطلاع بحري متقدمة من طراز (P-8)، إضافة إلى طائرة نقل عسكرية ضخمة من طراز (C-17)، و8 طائرات مخصصة للتزويد بالوقود جواً.

وفي هذا السياق، أكد أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محمد باقر ذو القدر، أن كل عمود دخان يرتفع في السماء هو شهادة ميدانية على دك مركز عسكري أو أمني أو مالي أمريكي، مشدداً على أن «الرشقات المتواصلة والدقيقة التي يطلقها مجاهدونا تمثل سياط غضب الشعب الإيراني المنتفض، وهي تنهال على كيان الهيمنة، وستتواصل، بعون الله، حتى يخضع العدو خضوعاً كاملاً، ويُقتص لدماء أطفال ميناب ولامرد المظلومين وسائر الضحايا».

أمام هذا الانكسار الميداني المتوالي، أقرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية بأن الصاروخ الباليستي الإيراني «خيبر شكن» (كاسر حصن خيبر) أضحى العماد الرئيس للقدرات الصاروخية الإيرانية، مؤكدة أن طهران تطبق تكتيكات هجومية تعتمد على مسارات طيران متنوعة وهجمات مركبة تتجاوز بكفاءة أحدث المنظومات الدفاعية الأمريكية وحلفائها.

وأشارت الصحيفة إلى أن النجاح الإيراني في اختراق مظلات الدفاع الجوي واستهداف القواعد الأمريكية في الأردن والكويت والبحرين وقطر، يعود إلى دمج الصواريخ فرط الصوتية ذات القدرة العالية على المناورة في المراحل النهائية مع طائرات مسيّرة انقضاضية عالية السرعة، ما يشتت أنظمة الدفاع ويضمن وصول الصواريخ الثقيلة إلى أهدافها بدقة متناهية، وهو ما يفسر حجم الدمار الهائل الذي لحق بالمنشآت الاستراتيجية الأمريكية وسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف قواتها.

بانيتا يحذّر من «ورطة أمريكية عميقة»

على الضفة الأخرى، أطلقت الشخصيات السياسية والاستخبارية الأمريكية صيحات التحذير من المأزق التاريخي الذي تورطت فيه واشنطن؛ إذ حذّر وزير الدفاع والرئيس الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية، ليون بانيتا، في حديث لشبكة «سي إن إن»، من أن الولايات المتحدة باتت غارقة في «ورطة عميقة»، مشبهاً الوضع الراهن بالمستنقع الأمريكي في فيتنام.

وانتقد بانيتا افتقار إدارة دونالد ترامب لأي هدف استراتيجي واضح، مؤكداً أن الاستمرار في الحرب لن يغير موقف طهران، بينما يكتوي المواطن الأمريكي بنار ارتفاع أسعار النفط وغلاء المعيشة، خاصة بعدما أخلف ترامب وعده بأن الحرب لن تستمر سوى بضعة أسابيع لتطول إلى خمسة أشهر دون أفق للخروج.

هذا التدهور انعكس جلياً داخل الكونجرس والرأي العام الأمريكي؛ إذ عبرت السيناتور الجمهورية شيلي مور كابيتو والسيناتور جيم جاستس عن قلقهما البالغ من إرهاق الشارع الأمريكي وتصاعد القتلى الأمريكيين.

وأظهرت أحدث استطلاعات الرأي صدمة سياسية تمثلت في أن واحداً من كل خمسة من أنصار حركة «ماغا» المؤيدة لترامب يطالبون بإنهاء الحرب فوراً وبأي ثمن، في حين يتخبط ترامب بين عقد اجتماعات بحثاً عن أهداف للضرب، وتصريحاته المكرورة عن احتمال الوصول الى اتفاق، وسط استنفار سفارات واشنطن وتحذير مواطنيها في الشرق الأوسط ودعوتهم إلى إلغاء الرحلات وإغلاق المجالات الجوية.

عراقجي: دول المنطقة باتت تدرك أن القواعد الامريكية مصدر تهديد لامنها

في مقابل التخبط الأمريكي وممارسات القرصنة المتمثلة باستهداف السفن التجارية وخلق التوترات في بحر عُمان، ثبّتت الدبلوماسية الإيرانية الموازية للميدان مفاهيم جديدة للأمن الإقليمي.

وأكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن البند الخامس من مذكرة التفاهم يعطي طهران الحق الحصري في اتخاذ الترتيبات الأمنية والملاحية لإعادة فتح مضيق هرمز وتحديد ممراته بما يضمن سلامة الملاحة بعد أن تعرضت المنطقة للتلوث والألغام بسبب الاعتداءات الأمريكية.

وأوضح عراقجي أن المحاولات الأمريكية لتوجيه السفن نحو مسارات خطر بعيداً عن التعليمات الإيرانية هي السبب في الاضطرابات، مشدداً خلال اتصالاته ومشاوراته الدبلوماسية مع عمان وباكستان وزيارته لقرغيزستان، على أن دول المنطقة باتت تدرك تماماً أن القواعد الأمريكية تحولت إلى مصدر تهديد لأمنها، وأن الأمن الإقليمي الحقيقي يجب أن يتحقق بإرادة جماعية واستحالة شراء الأمان من القوى الخارجية، مجدداً تأكيد إيران على أن إجراءاتها تنطلق من حماية المصالح الوطنية والسيادة الكاملة على مياهها الاستراتيجية.

العدد 1898
الأحد 26 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

مآلات المواجهة الإيرانية -الأمريكية

رماد التفاهمات.. «الشرق الأوسط» في مهب الصدام الكبير

لم يعد المشهد بين طهران وواشنطن مجرد حالة من الترقب الحذر، بل انزلق فعلياً نحو مرحلة من التصعيد المنهج الذي يضع المنطقة برمتها على فوهة بركان. فما شهدناه خلال الأيام الثلاثة عشر الماضية لم يكن مجرد تصادم عابر، بل كان إعلاناً صريحاً عن انتقال إقليمي من حالة الهدنة الهشة غير المعلنة التي كانت تفرضها مذكرة التفاهم، إلى مرحلة الضربات المتبادلة والهجمات المضادة التي كشفت هشاشة التوازنات القائمة. هذا التحول رفع من منسوب القلق الدولي، ليس فقط لخطورة المواجهة المباشرة التي يمكن أن تحدث بشكل واسع في المنطقة، بل لتبعاتها العميقة.

إننا اليوم أمام تساؤلات ملحة: إلى أين تتجه بوصلة المنطقة في ظل احتمال كبير لجولة جديدة من الحرب بين إيران وأمريكا والكيان الصهيوني؟ وهل نحن بصدد المشاهدة الأخيرة لانهيار مذكرة التفاهم بشكل كامل وتحولها إلى رماد؟ يهدف هذا المقال إلى تفكيك شيفرات هذه المرحلة الحرجة، عبر تتبع تسلسل الأحداث وتحليل الدوافع العميقة للأطراف الفاعلة؛ لرسم سيناريوهات المستقبل واستشراف مآلات الصراع في ظل إعادة تشكل موازين القوى الإقليمية والدولية.

عثمان الحكيمي

ثلاثة عشر يوماً اعادت رسم قواعد الاشتباك

اتسمت التطورات الدراماتيكية التي شهدتها الأيام الثلاثة عشر الماضية بين الولايات المتحدة وإيران بنمط عسكري معقد، وشكلت نقطة تحولٍ في طبيعة الصراع نفسه؛ حيث لم تكن الضربات مجرد ردود فعل عشوائية، بل بدت كعمليات تهدف إلى إيصال رسائل سياسية حادة دون الانزلاق إلى فخ المواجهة المباشرة والواسعة التي قد تخرج عن السيطرة. لقد اعتمد الطرفان استراتيجية التصعيد المنضبط، وهي محاولة دقيقة لضرب القدرات التكنولوجية أو العسكرية في نقاط حساسة، مع ترك مساحة ضيقة جداً للمناورة الدبلوماسية خلف الستار.

هذا النوع من الصراع بدا وكأنه يهدف إلى استعادة هيبة الردع دون تحويل الصدام إلى حرب شاملة تلتهم الأخضر واليابس في المنطقة. ومع ذلك، فإن هذا الخط الرفيع الذي يفصل بين التحذير والاستفزاز بدأ يتآكل بشكل مقلق؛ فكل ضربة يتم توجيهها، مهما بلغت دقتها، تزيد من احتمالية الخطأ في الحسابات الاستراتيجية، مما قد يحول الرسالة السياسية إلى شرارة شاملة. وهنا يبرز السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه على طاولة صناع القرار في واشنطن وطهران على حد سواء: هل ما زالت الأطراف قادرة على احتواء التصعيد، مع الحرص في الوقت نفسه على عدم تجاوز النقطة التي تجعل الحرب الشاملة خياراً لا مفر منه؟ أم أن المنطقة دخلت بالفعل مرحلة يصعب معها العودة إلى قواعد الاشتباك السابقة؟

الحشد العسكري الامريكي.. رسائل ضغط ام مقدمات لاشتباك واسع؟

تشير المعطيات إلى أن الولايات المتحدة لا تكتفي بإدارة الأزمة سياسياً، بل تعمل بالتوازي على بناء قدرة عسكرية ضخمة في محيط إيران؛ حيث جرى تعزيز المنطقة بحاملات طائرات، وقاذفات استراتيجية بعيدة المدى، وعشرات طائرات التزود بالوقود، إضافة إلى تكثيف حركة طائرات النقل والقيادة والسيطرة، وهو ما يعتبر مؤشراً على أن واشنطن تستعد لخيارات تتجاوز الضربات المحدودة. وفي الوقت نفسه، تؤكد القيادة الإيرانية بأن كلفة الاستمرار في التصعيد ضدها ستكون باهظة.

في هذا السياق، تكشف طبيعة التحركات العسكرية الأخيرة أن الهدف لم يعد توجيه ضربات رمزية أو تحقيق مكاسب تكتيكية محدودة، بل الانتقال إلى مرحلة أكثر تعقيداً تقوم على استنزاف إرادة الطرفين تحسباً للمعركة القادمة. فواشنطن، وفق المعطيات المتداولة وحشدها في المنطقة، تتجاوز مجرد توجيه رسائل سياسية، وتشير إلى استعداد لخيارات عسكرية أوسع. وفي المقابل، سعت طهران إلى توسيع دوائر الضغط عبر مضيق هرمز، واستمرار الهجمات وتصعيد الضغط على أكثر من جبهة إقليمية تتواجد فيها قواعد أمريكية، لإثبات أن أي تصعيد ضدها سيقود إلى اضطراب شامل في الإقليم. ومع ذلك، فإن القراءة الأعمق تشير إلى أن المعركة الحقيقية لم تعد تدور حول تدمير منشأة أو قاعدة عسكرية، بل حول فرض معادلة تحدد من يملك حق رسم قواعد الأمن الإقليمي؛ ولذلك تبدو المرحلة الحالية أقرب إلى اختبار للإرادات السياسية والعسكرية، تمهيداً للتوجه نحو الحرب.

سيناريوهات المواجهة

تتأرجح مآلات الصدام بين ثلاثة مسارات استراتيجية، تتفاوت في احتمالاتها وتتلاقى في تعقيداتها:

أولاً: سيناريو العودة إلى طاولة المفاوضات

وهو المسار الذي يراهن عليه المتفائلون استناداً إلى فرضية الإنهاك المتبادل؛ حيث يُفترض أن يؤدي التآكل الاقتصادي والضغط العسكري إلى خلق ثغرة دبلوماسية، تتيح للوسطاء الإقليميين -من عُمان وقطر وصولاً إلى باكستان- محاولة هندسة تفاهمات جديدة عبر مسارات خلفية.

ثانياً: سيناريو حرب الاستنزاف الممتدة

وهو خيار يرتكز على استراتيجية المنطقة الرمادية؛ حيث تسعى الأطراف إلى إبقاء الصراع في حالة لا حسم، عبر تبادل الضربات الجراحية وحروب الظل، مع التمسك بخطوط حمراء تمنع الانزلاق نحو المواجهة الشاملة. وهو مسارٌ يستنزف مقدرات المنطقة واستقرارها، دون أن يفضي إلى حسمٍ عسكري أو استقرارٍ سياسي.

ثالثاً: سيناريوَ الانفجار الكبير

وهي القراءة الأكثر واقعية، والمستندة إلى حركية الميدان المتسارعة، حيث لا يبدو هذا المسار مجرد احتمال، بل حتمية تلوح في الأفق. إن هذا السيناريو لا ينبثق من فراغ، بل هو نتاج صراع وجودي: حيث يتقاطع التهور الصهيوني المتصاعد -الذي يسعى لتوسيع رقعة الصراع كآلية للبقاء- مع مغامرة أمريكية قد تنزلق نحو قرارات اندفاعية لترميم هيبة استراتيجية متآكلة أو فرض هيمنة مهددة. نحن هنا بصدد تحالف ضغط قد يجمع بين واشنطن و"تل أبيب" في تنسيق ميداني حاد يهدف إلى الحسم العسكري، وتتسع رقعته لتبتلع أطرافاً إقليمية أخرى، إما بوصفها فاعلة أو بوصفها أهدافاً. في هذا المسار، تنهار كافة كوابح الردع، وتتحول مذكرة التفاهم الهشة إلى رماد، لتندلع شرارة تقود إلى صراع إقليمي شامل، يمتد من مضائق الخليج إلى باب المندب، ويجبر القوى الدولية والإقليمية على الانخراط قسراً في مواجهة كبرى، تقودها مغامرة سياسية وتهور عسكري لا يترك للمنطقة خياراً سوى الاحتراق.

وما يغيب عن عيون المخطئين في واشنطن و"تل أبيب"، هو أن إيران لا تقف في وضعية الانتظار، بل في وضعية الاستعداد المحكم لكل مسارات المواجهة. إن كافة السيناريوهات المطروحة ليست مجرد احتمالات عابرة، بل هي مسارات مرتبطة عضوياً بمدى انزلاق الخصم في مغامرته؛ فكل فعل صهيوني متهور أو مغامرة أمريكية طائشة، ستصطدم بردٍ إيراني لم يُصمم ليكون مجرد رد فعل، بل ليكون ضربة استراتيجية كاسرة. نحن لسنا أمام طرف يحاول حماية نفسه، بل أمام قوة استراتيجية وضعت خصومها أمام حتمية واحدة: أن أي محاولة لكسر قواعد اللعبة، ستواجه بردٍ لا يكتفي بصد الهجوم، بل يذهب بعيداً ليعيد رسم موازين القوى من جديد، وبطريقة تجعل من مغامرة الخصم خطأه الوجودي الأخير.

www.laamedia.net
العـــدد 1898
الأحد 26 تموز/يوليو 2026

عندما ينتصر الجلاد بقلم المثقف

مقاربة في قراءة ارتهان الوعي

في دهشة التحول

كم هو مدهش أن نرى عقلًا نيرًا، حظي بنصيب وافر من التعليم والثقافة، يقف في صف من يفتك ببلاده، يدافع عن جلادها وكأنه ضحية، ويحمّل الضحية الحقيقية وزر ما اقترفه الجلاد. ليست هذه مجرد قراءة خاطئة للحاضر، بل هي تجن على المستقبل ذاته. إنها ظاهرة تستحق وقفة متأملة، نغوص فيها بأدوات الفلسفة والنقد، مستعينين بأقوال كبار المفكرين، لنفكك طبيعة هذا «الارتهان الفكري» الذي يجعل المثقف أسيرًا لسرديات تخلط السبب بالنتيجة، والضحية بالجلاد.

سامي عطا

أولاً: لعبة المرايا المقلوبة - السبب والنتيجة

يكمن جوهر المأساة في فقدان معيار واضح ومنصف يميز بين السبب والنتيجة. حين تغدو «شرعية الارتهان» سببًا في مآسي اليمن، ثم تُقدّم في الخطاب الإعلامي وكأنها ضحية، نكون أمام خلل معرفي خطير. هذا الخلل يذكرنا بمقولة الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه: «من لديه سبب يعيش من أجله، يستطيع تحمّل معظم ما يواجهه». لكن السؤال هنا: أي سبب؟ هل هو سبب وطني يبحث عن خلاص اليمن، أم سبب آني يبحث عن شرعية وهمية؟

المفكر والمثقف، بحكم أدواته النقدية، يفترض فيه أن يكون أكثر قدرة على تمييز هذه الخيوط الدقيقة. لكن حين تؤثر فيه «سرديات التأثيم الإعلامية»، يتحول إلى مجرد صدى لتلك السرديات، فيفقد قدرته على التحليل الموضوعي. وهنا تتجلى مقولة عالم الاجتماع العراقي علي الوردي: «الحيوان يأكلك ولا يبالي، أما الإنسان فإنه يأكلك ويدّعي أنه أكلك في سبيل الله أو سبيل الحق والحقيقة».

فالمثقف الذي يبرر هذا الخلط، إنما يمارس نوعًا من «الأكل» المعنوي لوطنه، متلفعاً بعباءة الحق والشرعية.

ثانياً: الضحية والجلاد.. متى يتحول المظلوم إلى ظالم؟

التحول بين دور الضحية والجلاد ليس وليد اللحظة، بل هو نتاج تراكمات وارتهانات. يقول المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي: «من يتشدقون بالحياد، هُم غالباً أكثر الناس تعاوناً مع الأقوى». فالمثقف الذي يدّعي الحياد في صراع يمني معقد، أو الذي يختار الاصطفاف مع «شرعية الارتهان» بحجة أنها الضحية، إنما يكون، في الواقع، أكثر تعاوناً مع «الأقوى»، أي مع القوى الخارجية والداخلية التي تغذي هذا الارتهان.

وتأخذ هذه القضية بُعدًا نفسيًا أعمق حين نتذكر مفهوم «عقدة ستوكهولم» في السياق السياسي، حيث تتعاطف الضحية مع النظام القمعي، مدفوعة بالخوف من الفوضى والتبعية. إنها لحظة يتحول فيها المثقف، الذي يفترض فيه أن يكون صوت الحق، إلى أسير للخطاب الذي يمارس ضده، مدافعًا عنه وكأنه خلاص.

ثالثاً: المثقف بين الارتهان والمسؤولية

الغرابة تكمن في أن المثقفين وأصحاب الشهادات العليا ليسوا بمنأى عن هذا الخلل. بل قد يكون سقوطهم أشد وطأة، لأن ثقل شهاداتهم يمنح خطابهم شرعية زائفة. هنا نتذكر المفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي الذي قال: «إن المثقف يموت حينما يتخلى عن قضايا مجتمعه وعصره، لينغمس كلياً في ممارسة الحياة». والمثقف الذي يختار الوقوف مع «عصابة حكم 7/7»، إنما يتخلى عن قضايا مجتمعه الحقيقية، ويهوي إلى ممارسة دور «موظف السلطة» بدلاً من كونه «مثقفاً عضوياً» ناقداً.

ويذهب إدوارد سعيد إلى أبعد من ذلك، إذ يرى أن وظيفة المثقف ليست تبرير السلطة أو الدفاع عن مصالحها، وإنما ممارسة النقد الحر والدفاع عن الحقيقة والعدالة. ويؤكد في كتابه «المثقف والسلطة» أن المثقف، حتى لو كان ممثلاً لمعاناة شعبه، «لا يعفيه من واجبه في أن يكشف للناس أن أبناء شعبه ربما كانوا يرتكبون الآن جرائم». وهذا هو جوهر الفشل الأخلاقي والمعرفي لمن يدعمون شرعية الارتهان، إنهم يتغاضون عن الجرائم المرتكبة باسمهم، ويكتفون بلوم الخصوم فقط.

رابعاً: الاستعمار من الداخل.. «الاستحمار» بعيون شريعتي

ربما يكون المفكر الإيراني علي شريعتي الأكثر تعبيراً عن هذه الظاهرة بمقولته الشهيرة: «لا فرق بين الاستعمار والاستحمار سوى أن الأول يأتي من الخارج والثاني يأتي من الداخل». فـ«شرعية الارتهان» ليست مجرد تبعية للخارج، بل هي أيضًا «استحمار» من الداخل، يتمثل في نخب وسياسيين ومثقفين يتبنون خطابًا يخدم مصالح القوى الخارجية على حساب وطنهم.

وهذا «الاستحمار» هو ما يجعل المثقف اليمني، الذي يفترض فيه أن يكون «لسان مجتمعه وقلبه النابض»، يتحول إلى أداة لتبرير سياسات هي في صميمها سبب الكارثة. إنه استسلام للخطاب السائد، وهروب من مسؤولية النقد، وهو ما يصفه ميشيل فوكو بدقة حين يربط بين الحقيقة والسلطة، مؤكداً أن «الحقيقة ليست خارج السلطة، ولا هي دون سلطة». فالحقيقة التي يتبناها هؤلاء المثقفون هي حقيقة أنتجتها سلطة الارتهان، وليست حقيقة نابعة من وعي نقدي مستقل.

خاتمة: استعادة دور المثقف

إذا كان وضع اليمن كارثياً، فإن «شرعية الارتهان» من يتحمّل وزر كوارثه ومآسيه، وأمام هذه المعضلة يبرز سؤال: كيف يمكن للمثقف أن يستعيد دوره كصوت للحقيقة بعيداً عن خطابات التبرير والارتهان؟

الجواب يكمن في استعادة «الحس النقدي» الذي يتحدث عنه إدوارد سعيد، أي «قدرة المثقف على النقد وانتقاد السائد اجتماعياً وسياسياً، وعدم تقبله للصيغ الجاهزة» أو سرديات الإعلام الزائفة. إنها دعوة لأن يكون المثقف جسرًا بين الحقيقة والجمهور، لا صدى للسلطة. وكما قال غرامشي، المثقف يموت حين يتخلى عن قضايا مجتمعه. وحين يموت المثقفون، تموت معهم إمكانية القراءة الموضوعية للحاضر، ويصبح المستقبل رهينة لخطابات مشوشة تخلط بين الجلاد والضحية.

في النهاية، تبقى كلمات نيتشه نبراسًا: «لا يمكن لأحد أن يبني لك الجسر الذي تعبر منه لتغيّر مجرى حياتك، لا أحد يمكنه ذلك سواك أنت». والمثقف اليمني، وغيره من المثقفين العرب، مدعو اليوم لبناء جسره الخاص، جسر النقد والوعي، بعيداً عن ارتهانات السلطة وسردياتها، ليكون كما أراده الفلاسفة: صوتًا للحقيقة، لا صدى للوهم.

الطلاب الأوائل: حصدنا ثمرة جهدنا وتعبنا وتفوقنا غير قابل للتشكيك

مختصون يحذرون من خطورة الوضع التعليمي و«التربية» تدافع عن صوابية «الأتمتة»

«التضخم الرقمي» لأوائل الجمهورية في قفص الاتهام

لم تكن طريقهم إلى القمة مفروشة بالضوء، بل عُبّدت تحت وهج كشافات شاحبة، وبطاريات طاقة شمسية استنزفت أشعتها القليلة محاصيل الآباء قبل أوانها. في زوايا غرف يغزوها انقطاع الكهرباء وتخنقها حرارة الصيف، كان هناك من يروّض الواقع القاسي بتسجيل الدروس بصوته، ومن يستمد العزيمة من تجاعيد أيدي والديه الخشنة، ومن تخوض معركة صامتة بين أعباء المنزل وطموح استثنائي. هؤلاء لم يقرأوا المنهج فحسب، بل أعادوا صياغة معنى الإرادة، ليثبتوا أن المعنى الحقيقي للإنجاز لا يعترف بالجغرافيا، بل يستوطن عقولاً ترفض الاستسلام.

في هذا التقرير تغوص صحيفة «لا» خلف واجهة الأرقام لتضعكم وجهاً لوجه أمام حكايات كفاح تتنفس بين السطور، وتوثق نبض أوائل الجمهورية الذين قهروا المستحيل. لكن المفارقة هذا العام لم تكن في التفوق بحد ذاته، بل في معطيات إحصائية غير مسبوقة وضعت أكثر من 200 طالب وطالبة في قوائم «الأوائل مكرر».

هذا «التضخم الرقمي» فتح باباً واسعاً لجدلٍ لم يهدأ؛ فبينما تقف وزارة التربية والتعليم مدافعةً عن مخرجاتها، معتبرةً هذا الازدحام ثمرةً لـ«الإنصاف الرقمي» وشفافية نظام (الأتمتة)، تتعالى في المقابل أصوات أكاديمية بامتعاضٍ شديد، محذرة من «تشوهات تقييمية» تُفقد التفوق بريقه الاستثنائي. امتعاضٌ يرى في الاعتماد الكلي على الأسئلة الموضوعية وتغييب الجانب المقالي، مساواةً ظالمة بين العقل المبدع وبين من أسعفه الحظ في تظليل الدوائر.. بين قدسية الكفاح الطلابي الذي لا يقبل التشكيك، ومشرط النقد الأكاديمي الذي يشرّح نظام الاختبارات، نضع بين أيديكم المشهد كاملاً.

تحقيق: بشرى الغيلي

صنعتُ منصتي الخاصة

في محافظة تعز حيث لم تكن الظروف الصعبة يوماً خياراً يمكن رفضه، بل كما تصفها الطالبة بشائر ماجد سعيد «واقعاً يجب ترويضه». وسط انقطاع دائم للكهرباء، لم تمتلك بشائر رفاهية المنصات التعليمية المدفوعة، لكنها ابتكرت منصتها الخاصة لتتوج بالترتيب الأول مكرر بنسبة 99.88٪ من مدرسة الشهيد سيف عبدالسلام بمديرية شرعب الرونة. تقول بشائر: «كنت أقوم بتلخيص الدروس بصوتي على هاتفي المحمول، وأستمع إليها أثناء انقطاع الكهرباء الطويل أو عند مساعدتي لوالدتي في أعمال المنزل».

وقبل الاختبارات، وحين شعرت بضغط نفسي هائل، اختارت الاستراحة، مؤكدة: «أدركت حينها أن الانهيار لا يخدم أحداً، وأن الاستراحة القصيرة هي خطوة للخلف من أجل قفزة أطول للأمام».

وعن طموحها لدراسة الطب البشري، تختم حديثها لصحيفة «لا» بالقول: «تعز علمتني أن الجراح لا تندمل بالأمنيات بل بالعمل.. أريد أن أثبت أن من عاش الحصار يمتلك القدرة الأكبر على منح الحياة».

العقل هو المحرك

في محافظة عمران، تؤمن الطالبة وئام محمد الديدي بأن «الموارد مجرد أدوات، لكن العقل هو المحرك». راهنت وئام على المخططات الذهنية لتصنع تفوقها وتحصد الترتيب الأول مكرر بنسبة 99.88٪ من مدرسة العلوم الحديثة. وفي ظل غياب الإنترنت السريع، لجأت للتعلم التبادلي الكلاسيكي مع زميلاتها، موضحة: «عندما تشرح معلومة لغيرك، فإنك تثبتها في عقلك بنسبة كبيرة».

أثبتت وئام لنفسها أن «المعنى الحقيقي للإنجاز يقع بين دفتي كتاب وعقل مستعد للفهم»، وهي تطمح اليوم لدراسة هندسة البرمجيات لتطوير تطبيقات تعليمية ذكية تعمل دون إنترنت، وتقول: «لتصل إلى كل طالب يمني في أبعد قرية، تماماً كما كنت أحتاج أنا في عمران».

الإشارة صوتي الأصدق

الطالبة رغد مختار الجريب، الحائزة على الترتيب الأول بنسبة 97.5٪ (فئة ذوي الاحتياجات الخاصة) من مدرسة المستقبل للصم وضعاف السمع، روت لصحيفة «لا» عبر لغة الإشارة تفاصيل قصة تفوقها الاستثنائية، واصفة إياها بصوتها الأصدق.

وأكدت رغد أن إنجازها هو ثمرة إيمان أسرتها التي لم ترَ في صممها عائقاً، وجهود كادر مدرستها.. مشيرة إلى أنها لم تعتبر الصمم نقصاً يوماً، بل نافذتها الخاصة لفهم العالم، حيث حولت الصمت الخارجي إلى طاقة هائلة من التركيز والإرادة.

وفي ظل شحة المصادر التعليمية والمنصات المترجمة إشارياً، واجهت رغد التحدي المضاعف بابتكار أسلوب يعتمد على الذاكرة البصرية وتحويل النصوص إلى صور وخرائط ذهنية، معتمدة على معلميها كقاموس يترجم تعقيدات المنهج لتصبح المذاكرة رحلة تحدٍ ممتعة. وتطمح رغد مستقبلاً لإكمال دراستها الجامعية في التربية الخاصة أو تصميم البرمجيات لابتكار مناهج رقمية بلغة الإشارة، ممهدة الطريق لمن بعدها لإثبات أنهم ليسوا فئة تنتظر الشفقة، بل عقول قادرة على الإبداع وبناء اليمن متى ما مُنحوا الثقة والرعاية العادلة.

«حمية معلوماتية»

في زحمة الأزمات أدرك الطالب فهمي فؤاد الفقيه، الحاصل على الترتيب الأول مكرر بنسبة 99.88٪ من مدرسة المتفوقين بمحافظة ذمار، أن «المناعة النفسية تبدأ من التحكم فيما تسمح له بالدخول إلى رأسك».

اتخذ فهمي قراراً بما أسماه «الحمية المعلوماتية»، متجاهلاً العبارات المحبطة، يقول: «كنت أرد عليها داخلياً بصمت الإنجاز.. الحفظ وحده يسقط أمام أول موجة توتر، لكن الفهم يرسخ». كان يؤمن بأن المذاكرة عملية تفكيك وفهم، مردداً لنفسه: «إذا توقفنا عن التعليم بحجة الأوضاع، فنحن نساهم في إطالة أمد هذه الأوضاع». وأكد فهمي طموحه في دراسة الاقتصاد والعلوم السياسية لأن «أزماتنا في جذورها هي أزمات إدارة موارد وسوء تخطيط».

مذاكرة الفجر

خلف هدوء الضواحي في سنحان بمحافظة صنعاء، تسلح الطالب خالد محمد العياضي بما أسماه «استراتيجية مذاكرة الفجر»، ليحصد الترتيب الأول مكرر بنسبة 99.88٪ من مدرسة القيم. يقول خالد: «في هذا الوقت، يكون الذهن في أعلى درجات الصفاء»، لكن التضحية الأكبر كانت من والده الذي باع جزءاً من محصول أرضهم ليشتري بطارية طاقة شمسية صغيرة، عن ذلك يقول خالد بوفاء: «تلك البطارية لم تكن تضيء غرفتي فقط، بل كانت تضيء داخلي التزاماً بألا أخذل هذا الرجل أبداً».

ومن وحي معاناة قريته، يتطلع خالد لدراسة هندسة الطاقة المتجددة ليساهم في «توفير بدائل طاقة نظيفة ومستدامة تساعد المزارعين وأهل القرى على الاستمرار في الحياة والإنتاج».

وثيقة استقلالك

«المعركة الصامتة كانت في الموازنة»، هكذا تصف الطالبة رغد عبدالرحمن الكمالي رحلتها في التوفيق بين مسؤوليات المنزل ودراستها.

ابتكرت رغد أسلوب «التحليل العكسي» لتذاكر بذكاء وليس بجهد مستنزف، فحصدت الترتيب الأول مكرر بنسبة 99.88٪ من مدرسة الشهيد القردعي بأمانة العاصمة. توجه رغد رسالتها لكل فتاة قائلة: «شهادتك هي وثيقة استقلالك وسلاحك الأمضى، لا تسمحي لضيق الحال أو نظرة المجتمع أن تقنعك بأن طموحك ترف».

وتضيف محذرة: «الأحلام التي نتنازل عنها اليوم، ستتحول إلى قيود نخنق بها أنفسنا غداً»، وها هي اليوم تجهز نفسها لدراسة الطب أو الذكاء الاصطناعي مراهنة على جيل تقوده «المرأة اليمنية التي تحملت العبء الأكبر من هذه الأزمات».

يدا والدي الخشنتان

في محافظة حجة يرى الطالب إبراهيم محمد القاضي أن «التضاريس والحرارة ونقص الخدمات تجعل مجرد الذهاب للمدرسة إنجازاً». ومن خلال نسخ الفصول الهامة يدوياً لعدم قدرته على شراء الكتب، حصد إبراهيم الترتيب الثاني مكرر بنسبة 99.81٪ من مدرسة الشهيد الحمدي. وعن معاناته في المذاكرة تحت ضوء كشاف شحن صغير، يقول: «ما كان يمنعني من الاستسلام هو رؤيتي ليدي والدي الخشنتين وتعب والدتي».

←

د. خاقو:

مخرجات الثانوية تعكس فجوة معرفية كارثية ولا بد من تطوير المناهج وتحديث أدوات التقييم والاختبارات

د. الطيب:

كثرة الطلاب في قوائم الأوائل تُفرغ التفوق من قيمته و«الأتمتة» تخرّج جيلاً فاقداً لمهارة التفكير النقدي

العـــدد 1898
الأحـــد 26 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية:

«الأتمتة» تحقق الإنصاف والعدالة المطلقة وتتجاوز الأخطاء البشرية في التصحيح التقليدي

وزير التربية والتعليم:

التفوق المُشرّف أثبت أن إرادة الطالب اليمني لا تُقهر

التربوي الدكتور عبدالجبار الطيب أن وجود أكثر من 200 طالب في قوائم الأوائل يضعنا أمام تســـاؤلات منهجية وجوهرية.

وأكد في حديثه لصحيفـــة «لا» أن هذا «التضخم الرقمي المبالغ فيه» يُفقد التفوق قيمته الاستثنائية، مساوياً بين الطالب المبدع ومن حالفه الحظ.

وأرجع الطيب السبب الرئيسي لهذه «التشوهات الأكاديمية» إلى الاعتماد الكلي على نظام «الأتمتة» وتغييب الجانب التحريري، متسائلاً: «كيف لنا أن نقيس عمق فهم الطالب، وثقافته، ومخزونه اللغوي إذا كنا لا نمنحه مساحة للتعبير بقلمه؟».

وكشف عن الكارثة الحقيقية التي تتجلى يومياً في أروقة الجامعات عبر طلاب يحملون معدلات تتجاوز 95٪، لكنهم يعجزون عن صياغة فقرة متماســـكة ويقعون في «كوارث وأخطاء إملائية بديهية تعكســـ هشاشة التأسيس».

وحذر الطيب من استمرار هذا النظام الأحادي الذي يخرّج «جيلاً مُقولباً فاقداً لمهارة التفكير النقدي»، مشـــدداً على ضرورة إعادة التوازن بدمج الأسئلة المقالية لضمان «الفرز الحقيقي للعقول المبدعة».

الإنصاف الرقمي.. من ينصف من؟

وفي رد يوضح وجهة نظر قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربيـــة بصنعاء حول الانتقادات الأكاديمية لتزايد أعداد الأوائل، يرى المعنيون في لجان الاختبارات أن نظام الأتمتة جاء ليحقق الإنصاف الرقمي والعدالة المطلقة، متجاوزاً المزاجية والأخطاء البشرية التي كانت تشوب التصحيح التقليدي.

وتؤكد مصادر لـ«لا» أن هذا العدد في قوائم الأوائل ليســـ تضخماً وهمياً، بل هو «انعكاس لشفافية النظام» الذي يحسب للطالب حقه في أجزاء الدرجة بدقة متناهية، ما يخلق حـــالات تعادل (مكرر) في المراتب الأولى. ويشـــدد القائمون على النظام أن الأتمتة، كتوجه عالمي، تعتمد على بنوك أسئلة تقيس مختلف مســـتويات الفهم، مؤكدين أن التكنولوجيا أوجدت «مسطرة معيارية واحدة» تحمي جهد الطالب من أي هدر، وتعطي كل ذي حق حقه دون تدخل بشري.

المؤشرات الرسمية للنتائج

في قراءة للمؤشـــرات الإحصائية، واستناداً إلى البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، بلغ إجمالي عدد الطلاب المتقدمين لاختبارات الثانوية العامة (للقســـمين العلمي والأدبي) للعام الدراسي 2026/2025م نحـــو 335، 219 طالباً وطالبة، حضر منهم 541، 210 طالباً وطالبة، في حين غاب 794، 8 آخرون، وبلغت نسبة النجاح ٪12. 88.

وفي ســـابقة إحصائية لافتة، أظهرت الكشوفات الرسمية المعتمدة صعود أكثر من 200 طالب وطالبة إلى منصات التتويج ضمن قوائم «أوائل الجمهورية».

وقـــد أرجعت التصريحات الرســـمية للوزارة هذا التزاحم غير المســـبوق وحالات «الترتيب المكرر» إلى اعتماد نظـــام «الأتمتة» والتصحيح الإلكتروني المركزي، والذي يرتكز على احتســـاب أدق أجزاء الدرجة (الأعشار) بشفافية تامة دون تدخل بشري، مما خلق تنافساً رقمياً دقيقاً وضع مئات الطلاب في مراتب الصدارة.

قد يســـتمر الســـجال الأكاديمي والرسمي حول جدوى «الأتمتة» وتداعيات التضخم الرقمي في قوائم الأوائل، وتتعدد الآراء حول آليات قياس الذكاء، لكن الرد الأبلغ والأكثر إنصافاً يكمن في تفاصيل القصص التي وردت في التقرير.

فمهما اختلفت معايير التقييـــم أو تبدلت آليات الاختبارات، فإن الجهد المنحوت في الصخر وســـهر الليالي تحت الأضواء الشاحبة يظل حقيقة ناصعة لا تقبل التشكيك، ولا يمكن لأي خلل في النظام أن يُصادر عظمة هذا الكفاح أو يُنقص من قدر صُناعه.

ويضيف متأثراً: «كنت أقول لنفسي تعبي سينتهي بمجرد خروجي من قاعة الاختبار، لكن تعبهم سيستمر إن لم أصنع لهم مخرجاً من خلال تفوقي».

يطمح إبراهيم لدراسة الصيدلة السريرية أو الصحة العامة، مؤكداً أنه لا يريد الاكتفاء بوصف الدواء، بل الإسهام «بتوطين الرعاية الصحية في المناطق النائية التي ينساها الجميع إلا وقت المعاناة».

فجوة معرفية كارثية

من زاوية أكاديميـــة وتقييمية تضع النقاط على الحروف، حذر الدكتور عبدالسلام محمد خاقو، رئيس اللجنة الأكاديمية بكلية التربية في جامعة صنعاء، من خطورة الوضع التعليمي الحالي.

وأضاف في تصريـــح خاص لصحيفة «لا» أنه من غير المقبول أن نعيشـــ عصر التطور الرقمي بينما تعكســـ مخرجات الثانوية العامة «فجوة معرفية كارثية وجهلاً بأساسيات التعليم».

وشدد على الحاجة الماسة إلى «خطة عمل شاملة لتطوير المناهج وتحديث أدوات التقييم والاختبارات بما يواكب العصر»، داعياً إلى دعم الطلاب بالإمكانيات التقنية الحديثة، وفرض «رقابة صارمة وشفافة عبر ربط قاعات الاختبـــارات بمنظومة كاميرات مراقبة مركزية ذكية» للقضاء على الاختلالات والغش.

مختتماً حديثه بتأكيد حاسم على أن التطور التقني يبدأ من «بناء طالب يمتلك مهارات وعقلاً حقيقيا، لا طالب يحمل شهادة مفرغة من محتواها العلمي».

التفوق المشرّف

في سياق الاحتفاء الرسمي بهذا الكفاح الاستثنائي، أكد وزير التربية والتعليم، حسن عبدالله الصعدي، في تصريحه لصحيفة «لا»، أن ما تحقق هو تتويج لصمود الأجيال، مبيناً أن هذا «التفوق المشـــرّف» يثبت أن «إرادة الطالب اليمني لا تُقهر».

وتطرق الوزير إلى حجم التحديات اليومية التي واجهت الأوائل قائلاً: «لقد واجهتم خلال مســـيرتكم التعليمية صعوبات قاســـية وتحديات استثنائية، بدءاً من شـــح الإمكانات ونقص الكتاب المدرسي، مروراً بانقطاع الكهرباء وضعف البنية التحتية جراء استمرار الحصار».

وأشـــاد الصعدي بقدرة الطلاب الفذة على تحويل قسوة هذه المعاناة إلى «دافع حقيقي لصنع هذا النجاح الباهر». مختتماً حديثه برسالة فخر واعتزاز، واصفاً المتفوقين بأنهم «فخر اليمن ورهانه الرابح لصناعة الغد. بعقولكم وعزيمتكم تُبنى الأوطان وتتحطم كل المستحيلات».

التشوهات الاكاديمية

وفي قراءة نقدية تحليلية تضع معايير التقييم تحت المجهر، اعتبر الأستاذ المساعد في الإدارة والتخطيط

www.laamedia.net
العدد 1898
الأحد 26 تموز/ يوليو 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 147

الدّاية.. قابلةُ القلوب قبل الأجساد

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الأزمنة التي لم يكن فيها الطبّ قريباً من البيوت، كانت هناك امرأة تحمل علْماً بالفطرة، وخبرة بالوجدان، وصبراً أعمق من الألم...

تلك هي الداية، التي كانت تدخل البيت في ساعة حاسمة، فتصير أمّاً ثانية للمولود، وأختاً لأمه، وطمأنينة للعائلة.

مع الزمن، تغيّر الاسم إلى "القابلة" القانونية؛ لكن الجوهر بقي واحداً: امرأة تقف على حدود الحياة، وتُمسك بأول صرخة في الدنيا.

دكانها.. بيتها نفسه

لم يكن للداية دكان في السوق، بل كان بيتها هو عيادتها الشعبية؛ باب نصف مفتوح، ورائحة أعشاب، وبعض القماش الأبيض المعلّق على الحبال.

كانت البيوت تعرفها، والنساء يهمسن باسمها بثقة الأم لابنتها: "ننادي الداية.. فهي تعرف كل شيء عن الولادة".

صندوق الأسرار

تحمل الداية حقيبة صغيرة من الجلد، داخلها مناشف بيضاء، وأدوية شعبية، وإبر، وصفائح معدنية صغيرة، وأحياناً حفنة من الحبّة السوداء.

كانت الحقيبة بالنسبة لها حديقة إسعاف متنقّلة. يعرف كل بيت صوتها حين تفتح وتغلق.

ومع القابلات القانونيات، صارت الحقيبة تحتوي أجهزة قياس، ومستلزمات طبية؛ لكن جوهرها ظل هو ذاته: أدوات لاقتناص الحياة وهي تبدأ.

يدُها تعرف أين يولد الألم

للداية يدٌ ليست كأيّ يد: تمسح جبهة المرأة فتهدأ، تضغط على ظهرها فتخفّ وطأة المخاض، تمسك بيدها فيشتدّ العزم...

تعرف مواضع الألم كما تعرف الأم صوت وليدها.

خبرة طويلة، وسنوات من مساعدة النساء، جعلت يدها مرجعاً قبل ظهور الطب الحديث.

حضور يبدّد الخوف

حين تدخل الداية البيت، تتبدّد رهبة الولادة، وتعمّ سكينة غريبة.

تسأل المرأة بحنان: "كيف هو وجعك الآن؟ لا تخافي.. نحن معك".

كلماتها دواءٌ، وصوتها مثل نور صغير يشتعل في الممر.

ومع القابلة القانونية، صار العلم يشترك مع الحنان؛ لكن بقي ذلك الأثر القديم: قوة امرأة تساند امرأة.

حين يبطئ الزمن

في ذروة الألم، يتغيّر كل شيء: الليل يصبح أطول،

والصمت يصبح أثقل، والساعة تتحول إلى نبضات قلب.

تجلس الداية قرب المرأة، تعدّ معها الأنفاس، وتنصحها كيف تدفع، متى تتوقف، ومتى تصرخ...

تعرف من انقباض البطن أن الولادة اقتربت، وكأنها تسمع إشارة من عالم لا نراه.

اللحظة التي لا تُنسى

حين يخرج الطفل، تأخذه الداية بين يديها، كأنها تمسك كوكباً صغيراً خرج للتو من رحم السماء.

تنظّفه، تلفّه بقطعة قماش دافئة، وتقدّمه للأم يضيء. "مبروك.. بوجه جاءكم بالخير".

تسجّل القابلات القانونيات اليوم وزن الطفل، وضغط الأم، ويوثّقن بيانات الولادة؛

لكن تلك اللحظة تبقى واحدة: لحظة معجزة تتكرّر ولا تشيخ.

تغادر وتترك للبيت عيداً

بعد أن تهدأ المرأة، وتعمّ الدار زغاريد وتهويدات،

تجمع الداية حقيبتها، تبتسم، وتقول عبارتها الشهيرة: "الله يتمّم عليكم بالخير".

وحين تمشي في الطريق، يعرف أهل الحارة أنها خرجت من ولادة، ففي وجهها نور وتعب، وفي مشيتها كرامة مهنة صنعت البدايات.

خاتمة:

الداية اليوم اسم من التراث، والقابلة القانونية هي الوريثة العلمية لتلك المهمة العظيمة.

لكن خلف الألقاب يبقى الجوهر واحداً: امرأة تقف على باب الحياة، وتمدّ يداً لتُخرج طفلاً إلى الدنيا، وترمّم قلب أم، وتكتب سطراً جديداً في سجل بشر لا ينقطع.

إنها القابلة؛ حارسة البدايات، ومباركة اللحظة التي يولد فيها الضوء.

العدد 1898
الأحد 26 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

إيران تنتصر في معركة الصبر

فهد شاكر أبو راس

دائماً ما كان خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أشبه بمرآة تعكس ما يدور في أعماق العقل السياسي الأمريكي من تناقضات. لكن تصريحاته الأخيرة بشأن إيران تتجاوز كونها مجرد تناقض، لتصبح، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، شهادة وفاة رسمية لاستراتيجية "الضغط الأقصى" التي تبناها وفاخر بها لسنوات.

حين نستمع إليه وهو يتحدث عن أن إدارته "تبلي حسناً" في التعامل مع إيران، ثم نراه في اللحظة ذاتها يقر بأن طهران "أضعف مما كانت عليه قبل أربعة أشهر"، فإننا لا نكون أمام تقييم موضوعي للواقع، بل أمام اعتراف مبطّن بفشل استراتيجي مدوٍ.

فالرجل الذي راهن على أن سياسة الخنق الاقتصادي والعقوبات القاسية ستجلب إيران إلى طاولة المفاوضات راكعة، يقف اليوم ليخبرنا بأن كل تلك السنوات من التصعيد لم تُفضِ إلا إلى الاعتراف بأن إيران لا تزال قادرة على الصمود، بل إنها أقوى على نحو يجعلها ترفض الاستسلام لإملاءاته.

وفي قلب هذه التصريحات يكمن اعتراف أكثر دماراً لهيبة الخطاب الأمريكي، حين يقول ترامب إن "الإيرانيين يرغبون في القيام بشيء ما دبلوماسياً لكنني أقول إنهم ليسوا مستعدين بعد". قد يبدو هذا التصريح وكأنه اتهام لإيران بالمماطلة؛ لكن تفكيك العبارة بعمق يكشف عن شيء آخر تماماً.

إن توصيفه للإيرانيين بأنهم "يرغبون" في الدبلوماسية هو اعتراف ضمني بأن طهران هي الطرف العقلاني الذي يبقي قنوات الحل مفتوحة، في مقابل طرف أمريكي يهدد ويتوعد. أما قوله إنهم "ليسوا مستعدين بعد"، فليس دليلاً على ضعفهم، بل هو دليل على صلابة موقفهم وشروطهم التي لم تعد واشنطن قادرة على فرض التنازل عنها.

وهنا يتحول التصريح من كونه هجوماً إلى كونه شهادة بأن إيران قد عصفت بكل حساباته، وأفشلت رهانه على انهيارها الداخلي، وأثبتت أن الصبر الاستراتيجي قادر على ابتلاع سياسة الضغط الأقصى وتحويلها إلى مجرد ذكرى مريرة في التاريخ السياسي.

ثم تأتي الجملة الأكثر كشفاً وانكشافاً في خطاب ترامب، حين يعلنها صريحة مدوية: "إذا لم تتحرك الولايات المتحدة ضد إيران فلن يتحرك ضدها أحد". هذا الاعتراف بأنه "وحيد" ليس تعبيراً عن قوة أمريكية متفردة، بل هو انكشاف كامل لمدى العزلة التي تعيشها واشنطن في موقفها المتصلب تجاه طهران. إنه يخبرنا ضمناً أن العالم، بكل تكتلاته وحتى بعض حلفاء أمريكا التقليديين في المنطقة، إما يقف مع إيران في خندق الصمود، وإما يقف على الحياد الرافض للمغامرات العسكرية والتصعيدية.

عندما يقول إن أحداً لن يتحرك لو لم تتحرك أمريكا، فهو لا يستعرض عضلات القوة، بل يكشف عن هشاشة التحالف الذي يحاول بنيانه. إنه يقر، من حيث لا يدري، بأن "الشرعية الدولية" التي كانت تساند الضغوط قد تآكلت، وأن إيران نجحت في إدارة معركة الوعي العالمي لصالحها، حتى باتت الدول تتعامل معها كدولة قوية، ذات مصالح مشروعة، في مقابل قوة عظمى متقلبة المزاج يترأسها رجل يعترف بلسانه بأن لا أحد يقف معه حقاً.

وهكذا، فإن هذه التصريحات الأربعة حين تُنسج معاً في سردية واحدة، فإنها لا ترسم صورة إيران الضعيفة التي يريد ترامب إيهامنا بها، بل على العكس تماماً، ترسم ملامح انتصار استراتيجي إيراني هادئ وثابت.

إن ترامب، الذي دخل الحلبة صاخباً بسياسة "الضغط الأقصى"، يخرج منها اليوم وقد تحول خطابه إلى مزيج من التهديد والعزلة والاعترافات المرة. إنه يقف أمام إيران التي يراها كل يوم أقوى وأكثر حضوراً في معادلات المنطقة، وأقرب إلى انتصار الصبر على الغطرسة.

إن تصريحات ترامب الأخيرة في حقيقتها ليست إعلاناً عن مرحلة جديدة من المواجهة، بل هي الصفحة الأخيرة في كتاب استراتيجية أثبتت فشلها، كتبها بيديه، وأملاها عليه صمود طهران، التي لم تزدها سنوات الحصار إلا إيماناً بعدالة قضيتها، وأنها قادرة على أن تقلب الطاولة على من راهن على سقوطها.

كيف تمسك إيران بعنق الولايات المتحدة؟

هيثم خزعل*

لقد أوقفت إيران قطار تجديد الهيمنة الأمريكية على العالم بمحاولة الاستحواذ على مصادر النفط وربط تسعيرها بالدولار ووضع عائداتها في حسابات الفدرالي الأمريكي كما هو الحال مع العراق وفنزويلا.

بعد تمرد العالم على رسوم ترامب الجمركية، تغلق إيران الطريق البديلة لتجديد الهيمنة بالسيطرة على مصادر الطاقة العالمية، بإيصالها مسار الحرب إلى مستوى يهدد الولايات المتحدة بالإطاحة بموارد الخليج، وهي ركيزة منظومة البترودولار وأهم مصادر المال الذي يضخ في سوق السندات والأسهم الأمريكية.

إن سقوط الاقتصاد الأمريكي والاقتصاد العالمي الذي تهدد به إيران يقف حائلاً أمام استكمال ترامب وفريقه مهمة تجديد الهيمنة الأمريكية على العالم، وعدم القدرة على الإقرار بهذه النتيجة ناجم عن عدم وجود طريق أو مسار بديل لهذه الإدارة لتحقيق مبتغاها، لذلك تقف الحرب في مربع الاستنزاف الحاصل حالياً، وما محاولة الصين المتجددة للدفع بالمسار الدبلوماسي قدماً عبر تجديد الوساطة الباكستانية سوى رسالة إلى الولايات المتحدة بأن التراجع أقل كلفة على الجميع من تدمير الاقتصاد العالمي.

* كاتب لبناني

فضول تعزي

شكاوى!! (1)

لا أعلم هذه الشكاوى الملحة مصدرها الآباء والأمهات والأعمام والعمات والأخوال والأخوات والخالات في أبنائهم وبناتهم الذين هم قد فُتنوا بوسائل التواصل الاجتماعي صوراً وسماعاً أيما فتنة!

فالشباب يُنفق مئات الألوف بشراء «كروت» الإنترنت، وكانت نتيجة الثانوية فاجعة، علمياً وأدبياً، وأحسب أن لجان الرحمة قامت بزيادة بعض الدرجات ليصلوا النجاح بصعوبة أولئك الذين انشغلوا بالتواصل صورة وصوتاً.

الآباء مشغولون عن أبنائهم المراهقين الذين يمضون معظم الوقت بالاتصال، والأمهات يشكون بناتهن اللاتي يمضين معظم الوقت بالاتصالات، وأحسب أن الجميع يدفع ثمن هذه «الحضارة» الجديدة.

وقد سمعت أن وزارة الداخلية مشغولة بطلبات الشباب الذين يرغبون بتجنيس زوجات، نعم، أزواج النت، أو أزواج التواصل الاجتماعي!

إنها مشكلة العصر، ندفع ثمنها جميعاً، والعالم أصبح قرية مفتوحة. وفي فرنسا صدرت تعليمات بمنع الطلاب من حمل الهواتف إلى المدارس، وقد ضُبط كثير من شبابنا وهو يستلم الإجابات عبر سماعات الجوال، وهذه مشكلة كبرى، وأصبحت الأسر تعاني من أبنائها الذين لا يأكلون ولا يشربون إلا وهم متصلون بصديقاتهم وأصدقائهم ليل نهار، فتنازلوا عن المطعم والمشرب وأسرهم مقابل هذه العادة: التواصل الاجتماعي!

هذا موضوع يدق ناقوس الخطر، لأنه يهدد السلام الاجتماعي والترابط الأسري والذوق العام.

ولنا لقاء إن شاء الله.

لاعب نادي شعب حضرموت منيف جسار لـ :

نسير في الطريق الصحيح.. وطموحي التتويج مع النوارس

طارق الاسلمي

أكد لاعب المنتخبات الوطنية ونادي شعب حضرموت منيف جسار، أن فريقه يسير في الطريق الصحيح منذ انطلاق منافسات الدوري، مشيراً إلى أن تصدر جدول الترتيب يعكس حجم العمل الذي بذله الجميع داخل النادي، ويؤكد أن الفريق دخل الموسم بهدف المنافسة الجادة على اللقب.

وقال جسار في تصريح لصحيفة "لا" إن شعب حضرموت يتربع حالياً على صدارة الدوري وهو أمر إيجابي يمنح اللاعبين دافعاً كبيراً لمواصلة المشوار، موضحاً أن الفريق خاض البطولة منذ بدايتها بروح جماعية ورغبة حقيقية في المنافسة، وأن الاستعداد الجيد قبل انطلاق الموسم كان السبب الأبرز في تحقيق الانسجام داخل الملعب والظهور بالمستوى المميز.

وأشار إلى أن مدرب الفريق الكابتن سامر فضل لعب دوراً كبيراً في هذا الظهور اللافت، مؤكداً أنه عمل باجتهاد ونجح في تعزيز الانسجام بين اللاعبين وغرس روح الفريق، وهو ما انعكس بصورة واضحة على النتائج والمستويات التي يقدمها شعب حضرموت.

وأضاف أن المرحلة المقبلة ستكون أكثر صعوبة، لافتاً إلى أن الفريق سيتعامل مع كل مباراة على أنها نهائي، من أجل الحفاظ على الصدارة وعدم التفريط بها خاصة مع اشتداد المنافسة في الجولات القادمة.

واختتم جسار تصريحه بالتأكيد على أن شعب حضرموت نادٍ عريق، وأن أي لاعب يتمنى ارتداء شعاره، معرباً عن أمله في أن يتوج مع الفريق بلقب الدوري هذا الموسم وأن يترك بصمة مميزة تسهم في تحقيق تطلعات النادي وجماهيره.

وحدة صنعاء يفوز على سلام الغرفة ويعود للمركز الرابع

رصد

فاز فريق وحدة صنعاء على مستضيفه سلام الغرفة بهدف وحيد في المباراة التي جمعتهما أمس، على الملعب الأولمبي بمدينة سيئون في ختام منافسات الجولة التاسعة لدوري الدرجة الأولى.

وبهذا الفوز صعد وحدة صنعاء للمركز الرابع برصيد 17 نقطة، فيما بقي سلام الغرفة في المركز العاشر برصيد 6 نقاط.

وبنهاية الجولة التاسعة يواصل فريق شعب حضرموت صدارة الدوري برصيد 25 نقطة، وفي المركز الثاني تضامن حضرموت بعشرين نقطة، وثالثاً المكلا برصيد 19 نقطة.

من جهة أخرى، أقرت لجنة المسابقات بالاتحاد العام لكرة القدم، تعديل ملعب مباراة فريقي 22 مايو واتحاد إب ضمن دور الـ32 لكأس الجمهورية، بحيث تقام على ملعب نادي 22 مايو يوم غد الأثنين.

المونديال يغيّر حياة حارس الرأس الأخضر

فوزينيا من إيقاف جمال وميسي إلى كولو كولو

وجد حارس منتخب الرأس الأخضر فوزينيا، وجهته الجديدة بعد نهاية المونديال الذي كان شاهداً على سطوع أحد أبرز الوجوه التي خطفت الأنظار فيه، بعدما توصل إلى اتفاق للانضمام إلى صفوف فريق كولو كولو التشيلي.

وأكد أنيبال موسا، رئيس نادي كولو كولو التشيلي، في تصريحات صحفية أمس، أن الاتفاق مع الحارس أصبح قائماً، على أن يسافر اللاعب إلى تشيلي خلال الأيام المقبلة للخضوع للفحوص الطبية المعتادة، قبل تقديمه رسمياً في ملعب "مونومنتال".

وأصبح الحارس البالغ من العمر 40 عاماً واحداً من أبرز مفاجآت مونديال 2026، بعدما لعب دوراً رئيسياً في المسيرة التاريخية للرأس الأخضر خلال أول مشاركة للمنتخب الأفريقي في كأس العالم. وتألق فوزينيا بصورة خاصة أمام إسبانيا، بطلة العالم لاحقاً، عندما حافظ على نظافة شباكه في التعادل دون أهداف، قبل أن يعود ويقدم مباراة كبيرة أمام الأرجنتين بقيادة نجمها ليونيل ميسي في دور الـ32، حيث أجبر المنتخب الأرجنتيني على خوض الوقت الإضافي قبل أن تنتهي المواجهة بفوزه 2/3.

وارتفعت شعبية الحارس بشكل لافت، نظير عروضه في المونديال، ليتحول من حارس لم يكن معروفاً على نطاق واسع خارج بلاده إلى أحد أكثر شخصيات البطولة حضوراً على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان اسم فوزينيا قد ارتبط خلال الفترة الماضية بإمكانية الانتقال إلى إنتر ميامي واللعب إلى جانب ليونيل ميسي، إلا أن تلك الخطوة لم تتم، بعدما اختار الحارس مواصلة مسيرته في أميركا الجنوبية بقميص كولو كولو الأكثر تتويجاً بالدوري المحلي في تشيلي.

وكان فوزينيا قد أنهى تجربته مع تشافيس الذي ينشط في الدرجة الثانية البرتغالية، كما سبق وأن خاض تجارب احترافية في قبرص وسلوفاكيا ومولدوفيا وأنغولا.

استمراراً لحلقات المعتوه والمنافق

ترامب يريد إنفانتينو أميناً عاماً للأمم المتحدة

يبذل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب جهوداً حثيثة في الخفاء لتولي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جياني إنفانتينو، منصب الأمين العام للأمم المتحدة قريباً، بعدما وطد الرجلان علاقتهما بشكل واضح وفاضح خلال الفترة الماضية.

وذكرت صحيفة "نيويورك بوست" الأمريكية، أمس الأول، أن دونالد ترامب يرغب في أن يتولى جياني إنفانتينو، منصب الأمين العام للأمم المتحدة، مضيفة أن السويسري يبذل جهده لكسب ودّ الرئيس الأمريكي، وذلك بعدما منحه في وقتٍ سابقٍ جائزة السلام الخاصة بـ"فيفا" في كانون الأول/ ديسمبر.

ونقلت الصحيفة نفسها عن مصدر مقرب من الرئيس الأمريكي زعم فيها أن "ترامب يعتقد أن إنفانتينو يحظى باحترام الجميع في جميع أنحاء العالم، ويدرك قدرته المميزة على توحيد الشعوب"، ولكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان إنفانتينو يرغب في تولي المنصب، وإلى أي مدى وصل النقاش في هذا الأمر بين الطرفين.

ومن المنتظر أن يغادر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، المنصب في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وقد عبّر 7 مرشحين حتى الساعة عن عزمهم على الترشح لخلافته. ومن أبرز المتنافسين الرئيسة الاشتراكية السابقة لتشيلي، ميشيل باشيليت، التي قد تواجه معارضة أمريكية، والأرجنتيني رافائيل غروسي، المدير العام الحالي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي قد لا يُرضي بريطانيا بسبب جزر فوكلاند المتنازع عليها. وبالتالي، ذكر المصدر أن ترامب سيُغيّر مفهوم التوقعات بشأن اختيار مرشح من أميركا اللاتينية أو منطقة الكاريبي، وهي الرقعة الجغرافية التي مثّلها الأمين العام خافيير بيريز دي كوييار من بيرو آخر مرة بين عامي 1982 و1991.

ومنذ عودته إلى البيت الأبيض، هاجم ترامب الأمم المتحدة واصفاً أنه لا يهتم بقراراتها، كما خفض مساهمات بلاده فيها، وانسحب من العديد من منظماتها الفرعية، بما في ذلك الصحة العالمية، واليونسكو، ومجلس حقوق الإنسان التابع لها.

وتأتي محاولة ترامب بإيصال إنفانتينو لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، في الوقت الذي أعلن فيه السويسري نيته الترشح لرئاسة "فيفا" مجدداً، وسط انتقادات طالته وطالبته بالتنحي عن رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، على خلفية وقوعه تحت سيطرة ترامب والرضوخ لإملاءاته التي أثرت على قرارات الفيفا في البطولات الدولية.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1898

الأحد 26
تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. متشابهان – محافظة يمنية.
2. شديدو الخصومة – مادة حلوة المذاق – مطلع على التفاصيل.
3. طليق – صنم.
4. شاعرة وأديبة فلسطينية/ لبنانية راحلة – الإمساك عن الطعام والشراب لوقت محدد.
5. يقدر – الهدف (مبعثرة).
6. اترك – نفقات – شهر سرياني (معكوسة).
7. شركة تايوانية متخصصة في صناعة الحواسيب – مديرية في ذمار (معكوسة).
8. تلهون وتنسون – عملة عربية.
9. يسلو (معكوسة) – للنداء – أباح.
10. علم الحياة أو الأحياء.
11. قرص تخزين رقمي (معكوسة) – حرف إنجليزي – بياض البيض.
12. محافظة سورية – عيّن.

عمودياً

1. مديرية في الجوف – للنداء.
2. كاتب مغربي (صاحب الصورة) – أرشد.
3. ثلثا "عزت" – عين ماء في الجنة.
4. يدفنون – حرف موسيقي.
5. تجدها في "صيام" – مديرية في عمران (معكوسة).
6. طلبُ المجيء – يطرق.
7. ضربة بقبضة اليد – مذياع.
8. شق الأرض ليزرعها – من أشكال الحُكم.
9. أسلَم عليه يداً بيد – متشابهان.
10. يمهله – حابى (معكوسة).
11. أرشد – هذبا – عدم انحياز.
12. مديرية في الجوف (معكوسة) – من أيام الأسبوع.

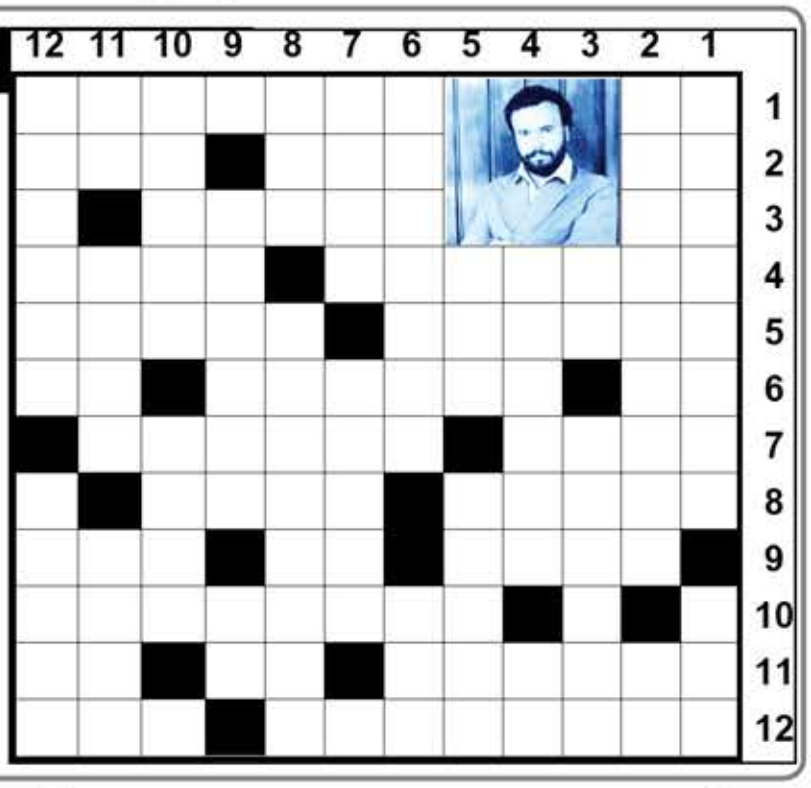

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ق	ش	ر	■	ق	د	ن	ف	■	ش	ع	ن	1
هـ	ع	چ	ا	ر	ن	■	ا	د	ن	و	هـ	2
ر	ي	■	د	ن	هـ	م	■	س	ب	ا	ي	3
■	ب	ا	و	ب	■	ز	هـ	ت	■	ط	ق	4
ا	■	ا	ن	ي	ت	ن	ر	و	ي	ف	■	5
ل	ب	■	ي	ط	ل	■	ت	ر	س	ح	ت	6
س	د	ا	س	■	د	ا	ز	■	ت	ل	م	7
ا	■	ل	■	ر	غ				ج	م	■	8
ر	ت	خ	ي	ر	■				د	ي	ا	9
ق	ت	ا	ر	■	ا				و	■	س	10
■	ي	م	ز	خ	أ	ل	ا	س	و	ن	ي	11
د	ي	ل	و	ل	ا	د	ل	ب	■	ن	ا	12

حل العدد السابق

7	4	9	8	5	3	2	6	1
1	5	3	7	9	2	6	8	4
6	9	2	1	4	8	3	5	7
5	1	6	4	3	7	8	2	9
8	3	4	6	2	1	7	9	5
4	2	7	9	8	5	1	3	6
3	7	1	2	6	9	5	4	8
2	6	8	5	1	4	9	7	3
9	8	5	3	7	6	4	1	2

وكوكو

							3	1
	2		3				8	
	5				8			
	4	1	6					5
		2	4		5	6		
8					9	7	2	
			9				5	
	7				1		4	
6	8							

حدث في مثل هذا اليوم

26 تمـوز / يوليو

1908 تأسيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI).
1911 القوات الفرنسية تدخل مدينة فاس المغربية لإجهاض الثورة.
1952 الملـك فاروق ملك مصر والسـودان يتنازل عن العرش لابنه بعد قيام ثورة 23 يوليو.
1963 مقتل الآلاف بزلزال عنيف يضرب مدينة سكوبي اليوغسلافية.
1983 الصهاينة يقتلون ثلاثة طلاب بمدينة الخليل.
2005 إطلاق سراح قائد حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بعد صدور قانون عفو عام من البرلمان.
2016 استشـهاد وإصابة 10 مدنيين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السـعودي على مدينة عبس بمحافظة حجة. واستشهاد 11 مدنياً باستهداف طيران العدوان منزلين في مديرية باقم بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
فرص كبيرة للكسب المادي ومشاريع جديدة، فينحسن الوضع المالي وتتخلص من أعباء جاثمة على كتفيك. أنت المسؤول عن تدهور وضعك الصحي بسبب إهمالك وعدم أخذ النصائح الطبية على محمل الجد.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
قد تحصل على عائدات غير متوقعة، وتزداد حماستك وتدفعك إلى التركيز على مشروع واعد جداً. عليك استشارة اختصاصيي التغذية بشأن البدانة التي أصبحت عبئا ثقيلا يجب التخلص منه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
مشروع مهم تحدد على إثره آفاق المرحلة المقبلة في العمل، وهذا يساعدك في تحقيق مستقبل أفضل. اقصد الملاعب الرياضية وشاهد مباريات وشجع فريقك المفضل.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يوم جيد من الاتصالات الواسعة والصداقات والمشاريع الناجحة في مجالك المهني. قد تكون عرضة لارتفاع مفاجئ في الضغط وعدم انتظام دقات القلب جراء التعب المفرط.

الأسـد 23 يوليو - 22 أغسطس
احذر الخداع وتسلح بالصبر وتحاش المتملقين والمغرضين وسامح وانس. لا تضع شروطا لتقوم بأي نشاط رياضي، وضعك الصحي لا يحتمل ذلك.

العـذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
الشـفافية مطلوبة اليوم، ونافس بهدوء لئلا تخسر كل شيء. للتخلص من التشنجات عليك ممارسة بعض الرياضة كالمشي أو الركض.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تشعر بارتباك وبضرورة إنجاز أعمالك بلا تسويف وتأجيل. واجه تحديات الحياة بثقة عالية ولا تضعف أمام المشاكل البسيطة.

العقـرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتعزز علاقة شخصية وتتاح لك الفرصة للمصالحة ولترتيب العلاقات المهنية وغيرها. تحاول الاستعانة بأشخاص عانوا مثلك البدانة لتتعلم من تجربتهم كيفية التخلص منها.

القـوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يحمل لك اليوم حظوظا وتطورات إيجابية وتحصل على مركز مرموق في العمل. المواظبة على ممارسة الرياضة تجعلك واثقا بنفسك ومرتاحا نفسيا وجسديا.

الجـدي 22 ديسمبر - 19 يناير
مفاجـآت مفرحـة فـي العمـل ستشـعرك بالطمأنينة والأمـان. قدر المصاعب التي قد تواجهك في حال أمعنت في إهمال وضعك الصحي.

الدلـو 20 يناير - 18 فبراير
تحـرّر من القيـود المفروضة عليك كـي تقدم عملا أفضل. انتبه أكثر لمواعيد التمارين الرياضية، فهي توفر لك راحة كبيرة.

الحـوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تفقد السيطرة على الأمور، وهذا سيفيدك في مهماتـك المقبلة. بادر للقيام بكل ما يجنبك المشكلات الصحية أو يصيبك بعوارض مزعجة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

سنوات من القصف لم تستثن مدرسة ولا مستشفى ولا سوقاً ولا قاعة عزاء ولا كبيراً ولا طفلاً ولا امرأة... وحصار خانق للغذاء والدواء تحت غطاء ما تسمى «عاصفة الحزم»، ومطاراتنا وموانئنا محاصرة، بينما ناقلات النفط السعودية تملأ خزاناتها من بحرنا.

خارطة الطريق وُقعت ثم جُمدت!

اليوم، البحر يتحدث لغة الردع: من أغلق منافذ حياتنا، لن تمر سفنه بسلام وسنغلق عليه منافذ حياته إن استمر في حصاره وعدوانه.

اليمن لم يعد ساحة للوصاية، وصنعاء تقولها بوضوح: العدوان بدأتم به، والنهاية ليست بأيديكم، وإذا أردتم الخروج من هذا المأزق، فنفذوا مطالب شعبنا وكفوا أيديكم عن أرضنا.

#هو__الله

محمد يحيى الاسطى

المعادلة: المطار بالمطار، والميناء بالميناء، والنفط بالنفط، والبنى التحتية والخدمية بنفس السياق... العين بالعين.

محمد نشوان بديل

سيحرك السعودي عملاءه وأحذيته وأقدامه في جبهات شتى ومجالات عدة؛ ولكن تركيز الأنصار سيكون على رأس الأفعى.

Taqi Al Motaa

هذه قالت لهم اسكتوا، ويستاهلوا أكثر من هذا!

ترامب يهاجم أمير الكويت لرفض الأمير دفع تعويضات الحرب لواشنطن.

ترامب مخاطباً أمير الكويت: إذا كان هناك من يستحق سحب جنسيته وطرده من الكويت فهو أنت وأمك، وحتى والدك الأمير المتوفى يجب أن يرحل قبره إلى العراق، لأنكم من أصول عراقية، ولهجتكم عراقية، والكويت عراقية، وحتى الهواء الذي تتنفسونه يأتي من مدينة البصرة العراقية. ادفعوا لنا مقابل حمايتكم، وإلا أنا من سيعيدكم هذه المرة جميعاً إلى العراق.

هوان ما بعده هوان!

Zouhair Makhlouf

هل شفتم أقذر وأرخص من هؤلاء الأحذية؟!

السعودية تقول هي التي قصفت الحديدة، وأحذيتها يحلفوا يمين أنهم من قصفوا بلادهم والمنشآت المدنية لهذا الشعب وتقديمها قرباناً للسعودية ليطيب خاطرها.

أحذية السعودية من العليمي إلى أصغر مرتزق فيهم لديهم نزعة إجرامية لتدمير ما تبقى من مقومات هذا الشعب أكثر من السعودية نفسها، لأن علاقتهم مع السعودية علاقة العبد بسيده!

فلا عجب ولا غرابة أن تجد العبد أكثر إخلاصاً لسيده، فتراه يكرّس كل جهوده وكل طاقاته بغية الوصول لتحقيق هدفه الأسمى والأعظم وهو أن يكون السفير السعودي راضياً عنه!

د. سارة القدسي

السعودية تقول إنها لا تحاصر الموانئ اليمنية، لكنها تقصف محيط ميناء الحديدة!

وتقول إنها لا تحاصر المطارات اليمنية، لكنها تقصف مطار صنعاء!

تقول إن اليمن ليس محاصراً، لكنها تقتل الشعب كل يوم بعدوانها وفرضها حصاراً جوياً وبحرياً ظالماً.

هذه ليست حالة شيزوفرينيا، بل تناقض فاضح!

أحمد عبدالوهاب الشامي

أيها النظام السعودي...

تريد أن تكون «دولة عظمى»، وتحاصر جيرانك براً وبحراً وجواً، وتعبث باليمن وأهله، وأنت أصلاً معتمد على باكستان وإمارستان وقطرستان وأزهرستان..!

كن رجلا أولاً، ثم نافس الرجال!

د.خالد القروطي

قال اللواء تركي المالكي إنه لم يقصف ميناء الحديدة؛ لأنها من مقدرات الشعب اليمني!

يعني الاتصالات والأبراج التي تم قصفها من مقدرات شعب موزمبيق!!

سالم المصعبي

التوقيت الذي اختارته القيادة اليمنية لفرض حصارها على السعودية كان توقيتاً خطيراً وقاتلاً، فمضيق هرمز مغلق، وأمريكا تواجه نقصاً حاداً في مصادر الطاقة، وترامب يكاد يفقد عقله، والحزب الجمهوري يواجه سخطاً شعبياً في الوسط الأمريكي بسبب تصرفات ترامب الرعناء، والانتخابات الأمريكية على الأبواب!

عبدالله محمد النعمي

غزة تنزف.

الإبادة مستمرة والمقابر تضيق بأهلها!

بينما يهرول الأعراب لنقل التطبيع من تحت الطاولة إلى العلن، ويفتحون الخزائن لتمويل آلة الشر والحرب الصهيو-أمريكية ضد إيران ودول المنطقة.. المفارقة المرعبة:

يمولون السكين التي تذبحهم، ويباركون دمار عواصمهم بأموالهم!

karim alshami

حرائق غير مسبوقة تجتاح فرنسا

رصد

تشهد فرنسا تصاعداً مقلقاً في أزمة حرائق الغابات، بعدما خرجت ألسنة اللهب عن السيطرة في عدد من المناطق الواقعة بجنوب غرب البلاد، متسببة في تدمير آلاف الهكتارات من الغطاء الغابوي وإجلاء عشرات الآلاف من السكان والسياح، في واحدة من أعنف الكوارث البيئية التي تواجهها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

واستعان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالجيش لدعم رجال الإطفاء المنهكين الذين يكافحون سلسلة كارثية من الحرائق في مناطق مختلفة من البلاد في أعقاب موجة حر غير مسبوقة أسفرت عن زيادة الوفيات عن المعدل المعتاد بنحو 6000 حالة.

وأتت الحرائق، حتى الآن، على أكثر من 10 آلاف هكتار من الغابات في منطقة نوفيل أكيتين، بينما ساهمت الرياح القوية ودرجات الحرارة المرتفعة في تسريع امتداد ألسنة اللهب نحو مناطق مأهولة بالسكان ومنشآت سياحية.

ورغم تعبئة أعداد كبيرة من رجال الإطفاء وتسخير الطائرات المتخصصة في مكافحة الحرائق، أكدت السلطات المحلية أن الوضع لا يزال خارج السيطرة، مع استمرار اشتعال بؤر جديدة وامتداد النيران إلى مساحات غابوية واسعة، الأمر الذي يهدد بمزيد من الخسائر البيئية والاقتصادية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

26 تموز/يوليو 2026 | 12 صفر 1448هـ
الأحد
العدد 1898

nojournalism@gmail.com

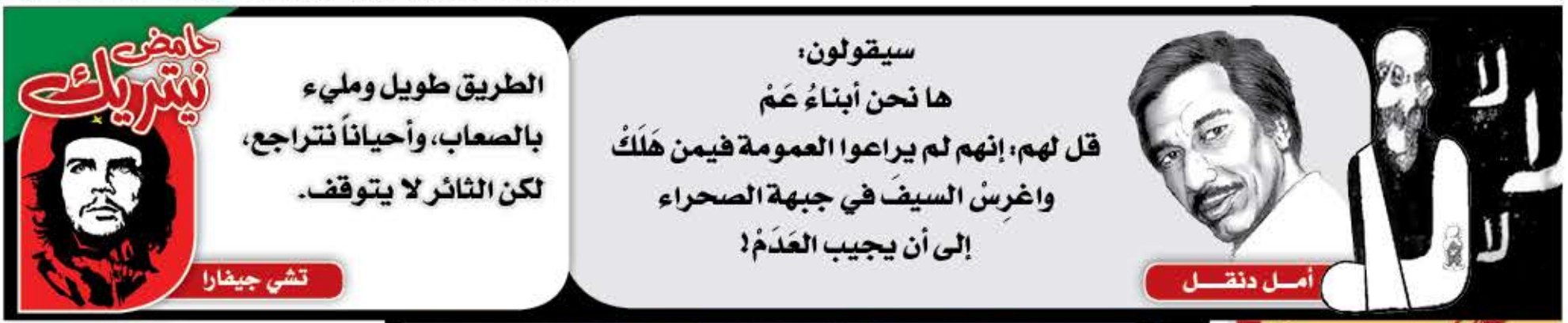

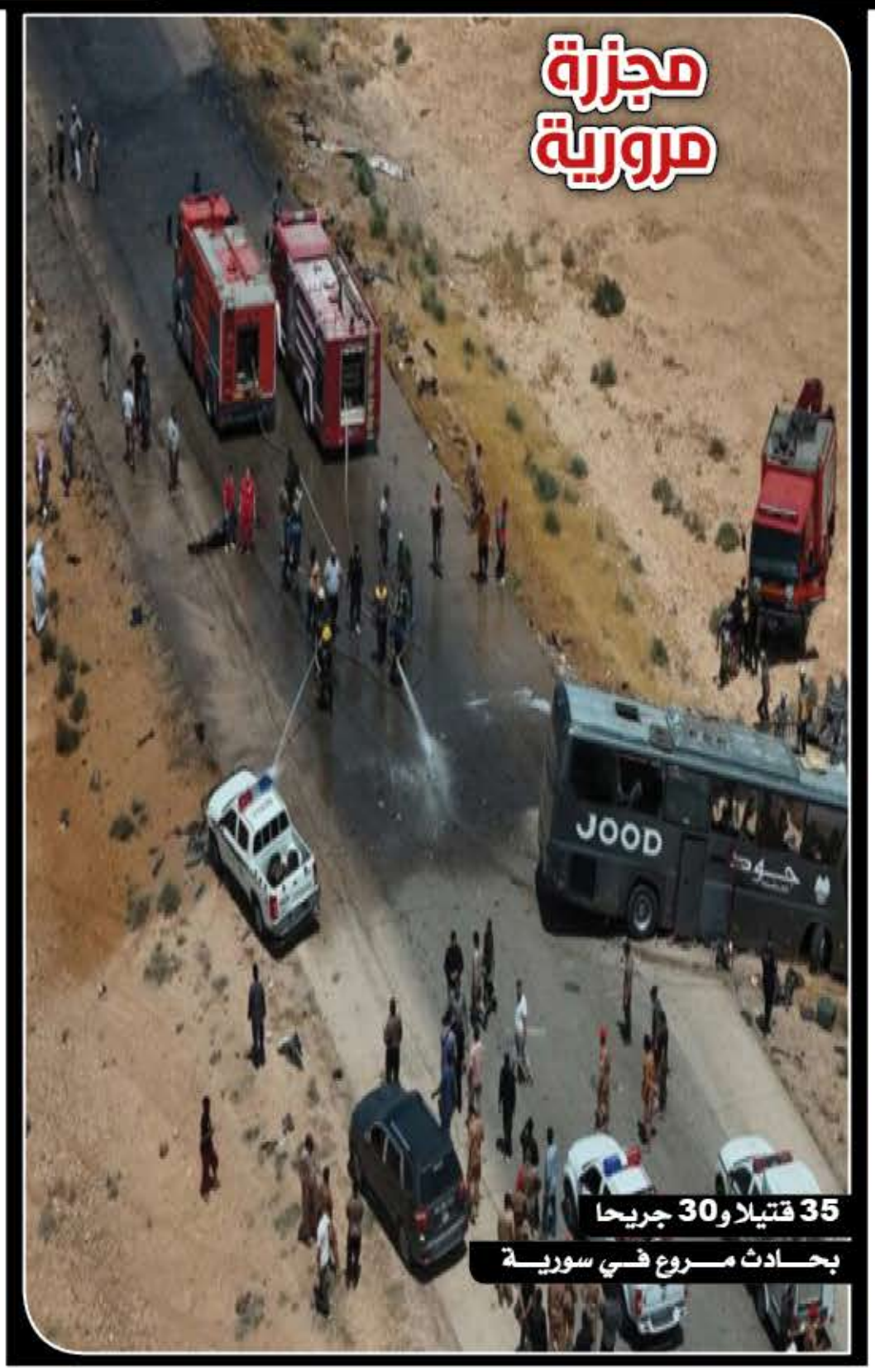

عبدالمجيد التركي

في المكان الخطأ

أشعر أنني في المكان الخطأ، وأسترجع ذكريات لا تخصني كأنها لشخص آخر، وأنني قد عشت حياة سابقة قبل هذه الحياة.

أشعر بالحنين إلى أشياء لم أعشها في حياتي،

كأن أشعر بالحنين كلما رأيت كوخاً خشبياً على طرف غابة، وأشعر بالحاجة إلى العيش في هذا الكوخ بعيداً عن كل هذا الضجيج.

أقف أمام المرآة فأشعر أنني لست أنا، أنني شخص آخر،

وأن هذا الوجه ليس وجهي.

هي غربة الذات في هذا العالم الذي توقن أنه لا يفهمك، وحتى أقاربك لا يفهمونك، ويتعاملون معك كأنك غريب عنهم لأنك مختلف عنهم وترفض أن تكون ضمن القطيع.